يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٠٠ ل.أ • אל-אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2,00 ל"י

الثلاثاء ١٥ شباط ١٩٧٧ ، ٢٦ صفر ١٣٩٧ العدد ٣٣/٨٠ VOL —33—80— 15.2.1977

ما رأي السادات؟ هل ضمت رفح الى اسرائيل؟

واشنطن — كشفت صحيفة « نيويورك تايمز » النقاب عن أن السلطات الاسرائيلية اوصلت مشروع المياه القطري ، بشكل سري ، حتى مدينة « يميت » التي اقيمت على اراضي رفح المحتلة والمصادرة منذ زمن الجنرال والوزير السابق موشي ديان . واضافت الصحيفة الامريكية الى ذلك قولها ان الحركة الصهيونية (فى الولايات المتحدة) طلبت من حكومة اسرائيل اقامة ١٥ مستوطنة جديدة فى

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

أية "ذبائح" يراد نحرها في استقبال "الضيف" الأمريكي فانس؟!

حيفا — لمعلقنا السياسي — تبدى الاوساط الوطنية الفلسطينية ، والعربية عامة ، قلقها الشديد من مخططات « التسوية » الامريكية التى يشرع وزير الخارجية الامريكي ، فانس ، فى بحثها مع الفرقاء فى زيارته للمنطقة التى ابتدأت اليوم ، الثلاثاء .

وأذاع راديو صوت فلسطين من بيروت ، مساء أمس الاول ، نداء الى الشعب الفلسطيني والى كافة الشعوب العربية حذر فيه من مخططات رجعية عربية تستهدف نحر القضية الفلسطينية وتقديمها (ذبيحة) أمام وزير الخارجية الامريكية سيروس فانس لتثبت انسجامها مع المخططات الامريكية فى المنطقة !

انفجارات مفتعلة فى لبنان !

ولفتت منظمة التحرير الفلسطينية الانظار الى محاولات افتعال الصدامات ، فى بيروت وفى غيرها من المناطق اللبنانية ، بين قوات الردع العربية وبين الفلسطينيين . وتساءل : هل هناك من يريد تجديد المسرحيات الدامية ضد الفلسطينيين التى كان يجري مثيلها فى الماضي كلما بدأ هنرى كيسنجر (وزير الخارجية الامريكى السابق) زيارة من زياراته المكوكية فى الشرق الاوسط ؟!

وكانت قوات الردع العربية (التى هى سورية فى الاساس) قد استغلت صداما وقع فى الاسبوع الماضى بين قوات منظمة التحرير الفلسطينية وبعض العناصر المنشقة والمشبوهة فى احد المخيمات الفلسطينية فى بيروت . استغلت هذا الصدام لتطويق المخيمات الفلسطينية ولمحاولة الدخول اليها من أجل تجريد الفلسطينيين من أسلحتهم . هذا مع العلم أنه كان تم الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وقوات الردع العربية على عدم الدخول الى المخيمات الفلسطينية . وكان الصدام قد وقع حين قامت قوات منظمة التحرير الفلسطينية باعتقال عدد من العناصر المشبوهة بعد ان اكتشفت ان هذه العناصر تخطط لعمل استفزازى هو محاولة اغتيال وزير الخارجية الامريكى ، فانس !

وعقدت قيادة الثورة الفلسطينية عدة اجتماعات طارئة ، فى اليومين الماضيين ، وقررت بذل اقصى الجهود لتلافى الصدام مع قوات الردع العربية . وقامت بتسليم العناصر المشبوهة الى قوات الردع . الا ان الوضع ظل متوترا . وأذاعت قيادة الثورة الفلسطينية بيانا حذرت فيه من ان « شيئا ما » يدبر ضد الفلسطينيين . وأشارت الى تحرك بعض قوات الردع العربية للتمركز حول المخيمات الفلسطينية خصوصا فى بيروت وفى جنوب لبنان . كذلك اشارت الى الاتفاق الذى تم فى الاسبوع الماضى بين اسرائيل وقوات الردع العربية ، عن طريق الولايات المتحدة ، لاعادة توزيع قوات الردع فى جنوب لبنان . فهل جاء هذا الاتفاق على حساب المقاومة الفلسطينية ؟!

وأوضحت قيادة الثورة الفلسطينية أنها لن تسلم أسلحتها ولن تتنازل عن حقها فى الدفاع عن الشعب الفلسطينى وناشدت « كل عربى أن يبادر لوقف النوايا السيئة ولمنع انفجار الموقف بصورة شاملة حفاظا على التضامن» .

وأعربت عن شكوكها فيما يبدو من « استقبال حاسم لوزير الخارجية الامريكي وان هذا الاستقبال سيكون بالشكل الذى عهدته الجماهير من قبل عند استقبال كيسنجر . وهو شن حملة ضد الثورة الفلسطينية كتعبير عن حسن النوايا وكدليل على ما يمكن ان يقدم من تنازلات» !

حسابات الحكام الامريكيين والاسرائيليين

هذا ومن المنتظر ان يصل وزير الخارجية الامريكية الجديد ، سيروس فانس ، الى اسرائيل اليوم ، الثلاثاء ، فى بدء رحلته التشاورية فى الشرق الاوسط . وتأتى هذه الزيارة المرتقبة بعد انتهاء زيارة فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة الذى فشل — كما اعترف بذلك — فى تقريب وجهات النظر بين الدول العربية واسرائيل وفشل فى اقناع حكام اسرائيل بالموافقة على اشتراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف .

ورحبت وزارة رابين ، فى اجتماعها الاسبوعى يوم الاحد ، أمس الاول ، بزيارة الوزير الامريكى ترحيبا حارا خصوصا وانه اختار اسرائيل محطته الاولى فى هذه الزيارة مما اثار استياء الحكومة المصرية . ولكن الامريكين لم يخفوا أنهم اختاروا اسرائيل محطتهم الاولى « للتاكيد على العلاقات الخاصة القائمة مع اسرائيل » وهى العلاقات التى لم يعترض عليها أنور السادات كما أكد مرارا وتكرارا .

وأصدرت وزارة رابين بيانا ترحيبيا رسميا أكدت فيه ان الوزير الامريكى يجب الا ينتظر اى شىء جديد من حكام اسرائيل بل انهم سيفاوضون فقط لا غير على أساس

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الشيوعيون الشباب في اجتماعهم القطري بالناصرة!

جبهة السلام والديمقراطية التي يدعو الشيوعيون لها تثير حماس الشبيبة اليهودية والعربية!

٢٢٥ عضو جديد فى الحركة * ٣٥ بالمئة زيادة فى العضوية * ستة فروع جديدة للحركة * رئيس بلدية الناصرة يعلن عن مخيم جديد للعمل

الناصرة — لمراسلنا — أصدر الاجتماع القطرى للجان مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذى عقد فى يومى ١١ و ١٢ الجارى فى الناصرة ، نداء الى جميع أعضاء الحركة واصدقائها دعاهم فيه الى أن يتجندوا بملء جهدهم للعمل من اجل نجاح الحزب الشيوعى فى الانتخابات القريبة للكنيست والهستدروت .

وجاء فى النداء أن أعضاء الشبيبة الشيوعية يرون فى دعوة الحزب لاقامة جبهة سلام وديمقراطية دعوة تؤكد المسؤولية العميقة التى يتحملها الحزب تجاه قضية السلام والاخوة بين الشعبين وضد خطر اليمين ومن اجل النجاح فى النضال لتغيير السياسة الحكومية لما فيه مصلحة جماهير الشعب والشبان فى البلاد .

افتتاح احتفالي

وكان الاجتماع القطرى للجان مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى قد افتتح فى قاعة بيت الصداقة فى الناصرة ، مساء الجمعة الماضى ، باحتفال شعبى كبير حضره المئات من الشيوعيين الشباب وممثلى النوادى وقادة الحزب فى الناصرة ورئيس بلديتها ، الرفيق توفيق زياد وسكرتير منطقة الحزب ، الرفيق سليم القاسم ، وعضو المكتب السياسى للحزب الرفيق بنيامين غونين .

افتتح الاجتماع واداره الرفيقان طوبيا آسا واسعد بدر ، وتحدث فيه الرفيق عمر سعدى سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة فرحب بالجموع المحتشدة وبالضيوف وقادة الحزب فى المنطقة . وقدم الرفيق زئيف كوئسمان سكرتير منطقة تل أبيب تحية منطقته . وقدم الرفيق غسان حبيب ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا وسكرتير فرع الناصرة ، تحية الفرع المضيف . وجاء فى كلمته : « يمثل هذا الاجتماع ، اليهودى — العربى ، آمال الشعبين وضميرهما الحى . هذان الشعبان الطامحان الى السلام والحقوق المشروعة لكليهما » .

وتحدث الرفيق توفيق زياد فقال : انه لشرف كبير لى ، كشيوعى وكرئيس بلدية ، ان أتحدث اليكم أنتم الشباب الشيوعيون . فانكم أنتم والشيوعية لا أرى فيكما مستقبل الناصرة فحسب بل ومستقبل كافة مدن وسكان العالم . وأعلن الرفيق زياد ، فى هذا الاجتماع ، أن الناصرة تحضر لمخيم عمل تطوعى فى الصيف القادم يكون أكبر من المخيم الذى اقيم فى الناصرة فى الصيف الماضى . (ويذكر أن أعضاء الشبيبة الشيوعية شاركوا بشكل فعال فى انجاح هذا

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

صراع حاد على الكراسي!

الانقسام يهدد حزب "العمل" عشية انعقاد مؤتمره

راسان أم جسم بلا راس ؟!

(عن صحيفة دافار)

تل أبيب — لمراسلنا — باقتراب موعد انعقاد مؤتمر حزب « العمل » الحاكم (٢٢ الجارى) تنفلت الامور من أيدى قادة هذا الحزب ويتهدده انقسام شبيه بالانقسام الذى وقع فى عام ١٩٦٥ حين خرج بن غوريون وجماعته (ديان وبيرس ، الخ) والفوا حزب « رافى » .

وكشف أحد قادة هذا الحزب ، رئيس بلدية هرتسليا يوسف نفو ، النقاب عن أن انصار كل من رابين وبيرس يهددون مندوبى المؤتمر بأن كل فريق سيدبر الفريق الآخر ، فى عمله وفى لقمة خبزه ، اذا لم ينتخب مرشحه لرياسة الحزب والحكومة القادمة . وجاء فى صحيفة «هآرتس» ، أمس ، أن قادة الحزب يستغلون مراكزهم فى أماكن العمل لتهديد أعضاء الحزب كى ينتخبوا أحد المرشحين . وان الصراع بين المتنافسين على الرياسة ، رابين وبيرس ، قد تردى الى مستوى الشتائم والفضائح ! كذلك جاء فى «هآرتس» ان وزير البوليس ، شلومو هيلل ، قد انحاز نهائيا الى جانب شمعون بيرس .

> آخر خبر ! !
>
> **يدلين يعترف على حزبه ، «العمل» !**
>
> **تل أبيب — اعترف آشر يدلين ، فى استئناف محاكمته هنا أمس ، بان عددا من قادة حزبه ، « العمل » هم الذين اقنعوه بأخذ الرشوة وانه ، بالمقابل ، نقل الى حزبه ملايين الليرات لتمويل معاركه الانتخابية . واستغلت مختلف الاحزاب هذا الاعتراف لشن حملة عنيفة على رابين ورابينوفتش وغيرهما من قادة الحزب الحاكم .**

ويبدى قادة الحزب الحاكم خوفهم من حدوث انشقاق وفضائح فى داخل المؤتمر الذى دعى اليه عدد كبير من زعماء الاحزاب الاشتراكية اليمينية فى أوروبا وعلى رأسهم المستشار الالمانى السابق ويلى براندت . أما المدعوون من أقطار آسيا وافريقيا فيظهر ان أحدا منهم لن يشترك فى هذا

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

لجنة حقوق الانسان تدين أعمال المحتلين

جنيف — بحثت لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، فى الاسبوع الماضى ، الاوضاع الصعبة التى يعيش فى ظلها المواطنون العرب فى المناطق الرازحة تحت الاحتلال الاسرائيلى . واقرت التقرير الذى صاغته لجنة واسعة متفرعة عنها والذى يدين أعمال المحتلين الاسرائيليين فى تلك المناطق ويطالبهم بوضع حد لها . وقررت اللجنة كذلك مطالبة اسرائيل بتحسين معاملتها للسجناء السياسيين المعتقلين فى سجون الاحتلال ، وذلك على ضوء ما ذكر من أنباء حول وفاة عدد من السجناء نتيجة لهذه الاوضاع . هذا ولم يعترض على التقرير وقرار ادانة أعمال اسرائيل فى المناطق المحتلة الا الولايات المتحدة وكوستاريكا وكندا .

حزب « الجنرالات والبوليس والتحري »!



تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت « حركة حقوق المواطن » ، التي تقودها عضو الكنيست شولاميت الوني ، انها لن تنضم الى « المعراخ » فى الانتخابات القادمة بل ستخوض معركة الانتخابات فى قائمة منفردة « من اجل حقوق الانسان وكرامته » وللوقوف فى وجه « الجنرالات والبوليس ورجال التحري الذين يلعبون بكلمة التغيير » ! والاشارة واضحة الى حزب الجنرال يدين الذي يستقطب رجال الامن السابقين من جنرالات وضباط شرطة وشين بيت ، الخ . ويرى المراقبون فى هذا البيان تعبيرا عن القلق الذي اخذ يساور اوساطا واسعة فى اسرائيل من ازدياد تغلغل الجنرالات ورجال التحري السابقين فى مختلف الاحزاب الصهيونية .

اعتقال محرر مجلة "الطليعة"!

تجدد مظاهرات طلاب القاهرة والهتاف "لا للسفاح"

القاهرة — تشير الانباء الواردة من القاهرة الى ان مظاهرات الطلبة قد تجددت احتجاجا على المرسوم التشريعى الذى جرى الاستفتاء عليه يوم الخميس الماضى والذى يحظر النشاط السياسى للطلبة داخل الجامعات ويفرض عقوبة السجن المؤبد على كل من يحرض أو يشترك فى الاضرابات والمظاهرات .



وجاء فى هذه الانباء ان الشرطة اعتقلت عددا من الطلبة بينهم ابنة وزير التموين السابق فؤاد مرسى .

وكانت مظاهرات الطلبة قد بدأت يوم السبت الماضى داخل الحرم الجامعى فى جامعة القاهرة واستمرت ٣ ساعات ، فى الوقت الذى كان فيه الرئيس السادات يتحدث مع الصحفيين فى أعقاب الاجتماع الذى عقده مع وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريخ غينشر .

وجاء فى الانباء ان المتظاهرين كانوا يهتفون : السادات ديكتاتور . السادات أيديه ملطخة بالدم !

ومن ناحية اخرى ذكرت الانباء ان لجنة فرعية من مجلس الشعب المصرى أوصت بالغاء عضوية نائب الرئيس المصرى السابق ، كمال الدين حسين ، فى المجلس بسبب الرسالة التى وجهها الى الرئيس أنور السادات ونشرتها الصحف المصرية وجاء فيها أن المرسوم التشريعى الذى جرى الاستفتاء عليه يوم الخميس الماضى غير دستورى ويحمل فى طياته احتقارا لمجلس الشعب ولعقلية وارادة وحرية الشعب المصرى ويعتبر ضربة لجميع المبادىء الدستورية . ووصفت الرسالة الاستفتاء بانه مهزلة .

والجدير بالذكر ان الاعتقالات فى مصر لا تزال مستمرة . ومن بين الشخصيات التقدمية التى تم اعتقالها محرر مجلة « الطليعة » الدكتور رفعت السعيد ومندوب مصر فى اتحاد النقابات العالمى وثلاثة محامين أعربوا عن استعدادهم للدفاع عن المعتقلين السياسيين ومحرر آخر فى مجلة « الطليعة » .

مستوطنة قدوم لا تزال حية ترزق وقرار الحكومة بازالتها لا يزال شكليا!

القدس — لمراسلنا — أعلن مستوطنو مستعمرة قدوم ، بجوار نابلس ، ان جميع الوزارات تعترف بهم وتقدم لهم الخدمات المتعلقة بها شأنهم شأن سائر سكان اسرائيل . باستثناء وزارة المعارف التى ترفض حتى الان الاعتراف بالمدرسة فى المستوطنة المذكورة . وعرضت على المستوطنين ، مقابل ذلك ، نقل التلاميذ الى مدرسة فى كفر سابا (٢٠ كيلومترا) .

ولكن المستوطنين الذين يتمتعون بعطف وتاييد احزاب اليمين وغض نظر السلطات رغم القرار الشكلى بالغاء المستوطنة منذ أيار الماضى ، يصرون أن تعترف وزارة المعارف بالمدرسة القائمة فى المستوطنة وتمولها . وهكذا اصطحب معلمو المدرسة تلاميذهم ، وتظاهروا أمام وزارة المعارف فى القدس . وقسموا التلاميذ الى صفوف فى الساحة أمام مبنى الوزارة ، وشرعوا بالتعليم طيلة النهار .

وكانت الصحف قد نشرت فى الصيف الماضى ان وزارة الدفاع أوصت لدى مصانع محلية فى مستوطنة قدوم بشراء منتجات بمبالغ كبيرة .

وكان النائب توفيق طوبى قد قدم ملاحظة فى أثناء النقاش على قانون الانتخابات للكنيست التاسعة فى ٣١—١ فى الكنيست ، تساءل فيها عن

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

نتيجة للوساطة الأمريكية

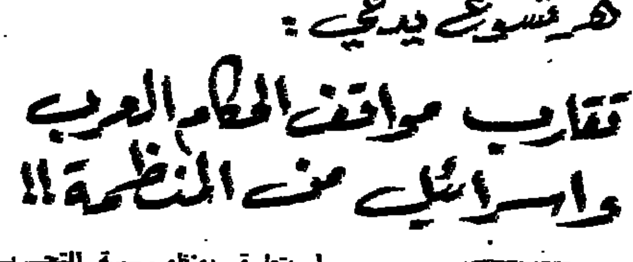
انسحاب سوري من الجنوب يثير تبجح رابين

بيروت — اعلنت وكالة « فرانس برس » ان القوات السورية ، التي تعمل فى قوات الامن العربية ، بدأت فى الانسحاب من مدينة النبطية الواقعة فى جنوب لبنان على بعد ١٢ كيلومترا من الحدود مع اسرائيل وان القوات اللبنانية ستدخل الجنوب فى مكانها .

والجدير بالذكر انه بينما تدعي الاوساط السورية الرسمية بأن انسحاب القوات السورية من النبطية ليس دليلا على الخنوع للضغط الاسرائيلي ، فان اجهزة الاعلام العراقية تتهم سوريا بانها فى الواقع قد اعترفت « بالخط الاحمر » الذي حددته لها اسرائيل .

كذلك فقد تبجح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ، اول أمس ، بان الموقف الاسرائيلي المتصلب هو الذي ادى الى الانسحاب السوري من النبطية . واضاف انه لو لم تقف اسرائيل هذا الموقف لكان من المحتمل ان يسلم الامريكيون بالتغييرات التي اراد السوريون اجراءها فى جنوب لبنان .

هرتسوغ يدعي: تقارب مواقف الحكام العرب واسرائيل من المنظمة!!



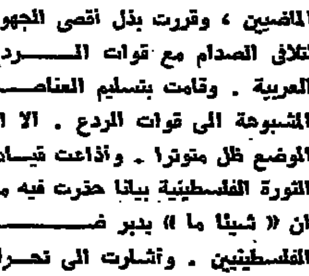
القدس — ادعى سفير اسرائيل الدائم فى الامم المتحدة ان هناك بعض التقارب فى مواقف حكام عدد من الدول العربية واسرائيل فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية . وكان يتحدث فى برنامج تلفزيوني ، باللغة العربية ، اذيع مساء أمس الاول من التلفزيون الاسرائيلي . وقال هرتسوغ ان الحكام العرب يظهرون حماسا اقل من السابق بالنسبة لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط . ولكنهم يشترطون اشتراك ممثلين فلسطينيين فى المؤتمر . وهذا هو فى الواقع موقف اسرائيل . واضاف ان الحكام العرب يرون فى منظمة التحرير مصدر ازعاج الا انهم لا يعترفون بذلك . وقد بنى هرتسوغ استنتاجاته المذكورة على ضوء مباحثاته فى الامم المتحدة وضوء اعترافات عدد من الشخصيات التي زارت المنطقة ، مؤخرا .

شيوعيو العراق يدعون الى اليقظة أمام مؤامرات الامبريالية والرجعية

بغداد — دعت صحيفة « طريق الشعب » لسان حال الحزب الشيوعي العراقي ، اول امس ، الى مواصلة العمل على تلاحم صفوف القوى الوطنية وزيادة اليقظة لمواجهة المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والرجعية ضد الانجازات التقدمية للشعب العراقي .

وجاء فى المقال ان احداث الايام الاخيرة ، حين حاولت العناصر المرتزقة الاجرامية فى الخامس والسادس من شباط الجاري ان

— البقية على ص ٦ ع ٨ —



حتى يجدوا انفسهم مثل "الخوري بلا طائفة"!!

حمى الصراع على الكراسى فى اسرائيل تعمى ابصار المتصارعين حتى لا يروا غير أنفسهم . إنهم يتوهمون أنهم ، بهذا الصراع غير المبدئى ، يصرفون أنظار الرأى العام الاسرائيلى عن القضايا الاساسية ، السياسية والاقتصادية ، التى تدور حولها المعركة الانتخابية .

ويبدو ، لاول وهلة ، أنهم نجحوا فى هذه اللعبة القذرة . ولكن ، ماذا يرى الشعب ؟ انه يرى هؤلاء « الجبابرة » ، من الذين فى الحكم ومن الذين فى المعارضة اليمينية ومن المطالبين « الجدد » بالكراسي ، هؤلاء جميعا متفقون على الخطوط الاساسية للسياسة الرسمية : الاحتلال (بعضه أو كله ولكنه احتلال) والقضاء على الشعب العربى الفلسطينى وحقوقه الشرعية والاستمرار فى اضطهاد الاقلية القومية العربية فى اسرائيل ونهب البقية الباقية من اراضيها والاستمرار ، بشكل أو بآخر ، فى الاعتداء على مستوى معيشة الجماهير الكادحة وعلى حقوقها الاساسية .

اننا لا نريد ان نبالغ ولكننا نرى هؤلاء « الزعماء » يتصرفون كما يتصرف « أطرش فى الزفة » ولن يطول الوقت حتى يروا أنفسهم مثل « الخورى بلا طائفة » الذى ورد ذكره فى أمثالنا الشعبية الضاحكة .

وهناك فى اسرائيل من انتبه الى هذه المهزلة فسمى هذه الاحزاب باسم « سوبر ماركت » ! ولكن الامر اشد فضيحة : انهم يهربون من تقرير المواقف السياسية لانهم مفلسون سياسيا وغير مطمئنين على مستقبل سياستهم .

وفى هذا المجال من حقنا أن نبدى أشد اشمئزازنا لما يبدو عليهم جميعا من غطرسة قومية فيتجاهلون وجود اقلية قومية عربية فى اسرائيل لها موقفها السياسى الوطنى الواضح بالاضافة الى تجاهلهم قوى السلام والتقدم العامة فى اسرائيل .

فحين يتنافسون فيما بينهم على أيهم أكثر تطرفا فى عدائه للشعب العربى الفلسطينى وفى احتلال الاجزاء المقررة له من وطنه وحين يتباهون بما أنجزوه من مستوطنات احتلالية ومن « تهويد » للجليل ولغيره فانهم يجب أن يفهموا أنهم بذلك يفقدون كل امل فى كل صوت عربى فى الانتخابات القادمة . ان موقف الجماهير العربية الاجماعى منهم هو الامر الطبيعى ، الذى لا يمكن أن يكون غيره .

ولقد ادرك حزبنا الشيوعى الاسرائيلى هذه الحقيقة عن هؤلاء « الزعماء » كما ادرك حقيقة هذا الشعب . ولذلك طرحنا ، بكل جدية ، شعار اقامة جبهة سلام وديمقراطية يهودية عربية وخوض الانتخابات فى قائمة لهذه الجبهة .

فهى الطريق الرحب للتعبير عن ذلك الامر الطبيعى ، الذى لا يمكن أن يكون غيره . وهى الواجب الاعلى والسريع الموضوع أمام جميع طلاب السلام والمساواة والديمقراطية اليهود والعرب على السواء حتى يفهم هؤلاء المتصارعين على الكراس أنهم مثل « الخورى بلا طائفة » وحتى نسهم بقسطنا فى افهام جميع « الزعماء » ، فى الخارج أيضا ، الذين يتصرفون هم أيضا بمثل هذا التصرف — أنهم يبيعون ويشترون بدون «صاحب البيت» .

جبهة صاحب البيت : هذه هى الخطوة الضرورية والملحة !

شكر وتقدير

آل الشهيد راشد حسين وعموم أهالى مصمص وأم الفحم يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واسانا فى مصابنا الاليم بفقدان ابننا البار الشاعر

راشد

الذى سقط شهيد الواجب

سواء كان ذلك فى الحضور لمواساتنا قبل تشييع الجثمان أو الاشتراك فى يومه الخالد وباكليل الزهور والبرقيات ومن على صفحات الجرائد أو بالحضور الى بيت العزاء .

آل الفقيد

ملاحظة : نلفت انتباه الجمهور الى محاولات مشبوهة لجمع أموال باسم عائلة الفقيد بحجة تخليد ذكراه . ونعلن انه ليس لنا أية صلة أو علم بذلك .

آل الفقيد

أقل مـا يمكن قولـه عن الميزانية العـادية لبلدية النـاصرة الديمقراطية لعام ٧٨/٧٧ :

هنيئـــا لهـــذا الشعب بهذه البلديـة

بقلم – نظير مجلي

* ميزانية ٧٥ مليون ليرة * ميزانية مشاريـــع ضرورية * أقصى ما يمكن من الخدمات * مدرسة جديدة وأثاث للمدارس القديمة وتصليحات هامـة * أدوات جديدة المختبر * مساعـدات للفـرق الفنية والرياضية * ١٢ مشروع مجار * خريطة هيكلية * بالاضافة الى ميزانية تطوير ضخمة *

ليس من السهل على الانســان – ان لم يكـن متخصصا – ان يتعامل بالارقام ، قراءة او كتابة عـلى السواء . اذ ان ما يميز الارقام من جفاف يثقل عـلى الواحد منا الى حد الملل .. فيحاول غالبا ان يتجنبها .

ولكننا اليوم بصدد ارقام ذات طابع مميز وخـاص . ارقام حيوية تتعلق بمصالح جماهير شعبنا ليس في مدينـة الناصرة وحدها فحسب بل وفي كل البلاد . واقصد الارقام التي تكون ميزانية بلدية الناصرة لعام ٧٨/٧٧ بقيمـة ٧٥ مليون ليرة ، والتي أقرها المجلس البلدي بالاجماع في جلسته المفتوحة مساء الاربعاء الماضي (٩-٢-٧٧) .

قبل الدخول في تفاصيل هـذه الميزانية والخدمات التي يمكـن بواسطتها انجازها خلال عـام ٧٨/٧٧ يجب التأكيد علـى اننا اذا قارنا هذه الميزانية بميزانية بلديـة مدينـة يهوديـة مماثلـة من حيث عدد السكان فستجد انها ميزانيـة متواضعة جدا . فقد اخذ المجلـس البلدي الديمـقراطي في الناصـرة باعتباره حينما وضع الميزانيـة ان السلطات المسؤولة مستمـرة في سياستها العنصرية تجاه الناصرةوفي محاولاتها خنق بلديتها الديمقراطيـة وتكبيل ايديها بحيث لا تستطيعتقديم خدمات حيوية ، ولا حتى الخدمـات الضرورية والاساسية للسكان .

وقد « تجلى » هـذا الموقف في المصادقة على الميزانية السابقـة حينما شطب منها ممثــل وزارة الداخلية ، يسرائيل كينغ – اياه، مبالغ ضخمة ومشاريع هامةوخفضها من ٥٥ مليون الى ٤٢ مليون ليرة . وذلك بعد اشهر طويلة من البحـث والنقاش الذي لم ينته حتى كتابـة هذه السطور .. على الرغم مـن اقرار الميزانية الجديدة .

ولكن .. رغم ذلك .. هناك أمل لدى مجلس بلدية الناصرة انـــه بالمطالبة والالحاح والنضال يمكـن اقرار ميزانية مناسبة ستستجيـب لحاجة المدينة الى الخدماتوالمشاريع الاساسية والضرورية . فالميزانية لا تشمل مبلغا لاقامة مسرح او مدينة رياضية او مركزا ثقافيا لائقا او بناء ستاد رياضي مناسب ، او اقامـة سوق عصري ملائم .. وانما تكتفـي بارقام متواضعة لتحسـين الاوضاع عامة والوصول بها الى مستـوى مقبول . وهذا حق شرعي ، علـى السلطات ان تفكر به هذه المـرة بتعقل ، وتمنحه للناصرة .

هـل هي قفـزة !

ربما يتساءل البعض كيف يمكـن اقرار ميزانية بقفزة كهذه من ٤٢ مليون ليرة الى ٧٥ مليون ليرة مـرة واحدة ؟ وهو سؤال وجيه اذا نظرنا الى الارقام نظرة سطحيـة مجردة . ولكن لنطلع على الحقائق التالية :

* تؤكد الاحصائيات الحكومية ان ميزانيات السلطات المحلية في البلاد ستصل في ميزانية عام (٧٧-٧٨) الى ٩ مليارات ليرة ، اي بمعـدل ثلاثة آلاف ليرة للفرد . وبناء عليه يجب ان تبلغ ميزانية بلدية الناصرة ١٢٠ مليون ليرة على الاقل .

* منذ قيام الدولة وميزانيـات بلدية الناصرة مثلها مثلباقي السلطات المحلية العربية لا تسد ابســط الحاجات والضروريات الاساسيـة للاهالي .ويمكن تصور ذلك اذا مـا عرفنا ان المدينة حتى الآن لم تكتمل فيها شبكة مجار ولا تزال بعـض شوارعها غير معبدة .. فضلا عـن غياب تخطيط هيكلي لها وعن التوفي في توزيع شوارعها وبيوتها ومياههـا وغير ذلك .

* لا توجد في الناصرة مصانع او مشاغل او موارد خيوية اخـرى بامكانها در ارباح على صنـدوق البلدية بل على العكس فحتى المسلخ الذي يعتبر من اكبر مصادر الدخـل للبلدية وضعه مزر ولم يعد يكتـفي بارباح تغطي حتى مصروفاته . هـذا بالاضافة الى الخسارة التي تضطر الى دفعها البلدية في المياه (حيث ان الامتياز الذي اشترته البلدية لـم يتغير منـذ عشرات السنين) وفي مشاريع اخرى نتيجة للاعمالالفظيع التي تميزت به ادارات البلديـة السابقة .

هذه الحقائق وغيرها تدل علـى حاجة الناصرة الماسة وعلى حقهـا في ان تحصل على ميزانية كهـذه . والغريب ليس في القفزة من ٤٢ الى ٧٥ مليون ليرة وانما في خمســف ميزانية الناصرة الى ٤٢ مليون ليرة. فهذا المبلغ صغير جدا ولا يستجيب حتى للحد الادنى من الخدمات .

كمـا وهناك سبب اساسي وهام يقضي بضرورة المصادقة على ميزانية بلدية الناصرة هذه . ولا سيمـا في هذا الوقت بالذات ... ومع وجود الادارة الديمقراطية الامينة والمخلصة في البلدية ، التي تعمل عمل النمـل منذ توليها زمام السلطة البلدية قبل اكثر من عام ، والتي قامت بمـد خطوط مجار خلال عشرة اشهـر بمقدار ما تم «انجازه» خـلال ٢٨ عاما في عهد الادارات السابقـة .

وهذا مثال واحد من امثلة اخـرى عديدة ..

واذا نظرنا الى بنود الميزانيـة الجديدة نجد ان كل المصاريف التـي قدمت هي واقعية وضرورية . واكتفي هنا بتقديم بعض الامثلة :

الخريطة الهيكلية :ان الخريطـة الهيكلية التي تعمل بواسطتها بلدية الناصرة لم تعد صالحة . فقد اعدت في عام ١٩٤٢ . ونتيجة لذلك..هناك فوضى شاملة في تنظيم شوارع وبيوت واحياء المدينة .. فضلا عن المشاكل اليومية التي تخلقها للاهالي والبلدية على السواء . لذا قررت البلديـة في ميزانيتها الجديدة تخصيص مبلـغ ٢٥٠ الف ليرة لتخطيط خريطة هيكلية جديدة تتلاءم واوضاع الناصرة ومـن شأنها ازالة عقبات جمة سببتهـا الخريطة السابقة .

التعليم : وضع مدارسنا العربية بشكل عام معروف جيدا للقراء . ولا يختلف وضع مدارس الناصرة كثيرا عن هذه الاوضاع بل وفي بعـض الاماكن يزداد سوءا . وفي الميزانية الجديدة خصص مبلغ لتأثيث مدرسة جديدة في الحي الشرقي ولتأثيـث المدارس الابتدائية والمدرسة الثانوية البلدية واجراء بعض التصليحـات فيها بقيمة حوالي ٣٢٥ مليون لـيرة منها ربع مليون ليرة لشـراء ادوات واجهزة لمختبر المدرسة الثانويـة البلدية. كما وفي الميزانية مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لمساعدة الطلاب الجامعيين في دراستهم . ومبلغ ٥٠ الـف ليرة لشراء العاب لروضات الاطفـال ومبلغ ٢٠٠ الف ليرة لتكليف احـد المختصين لاجراء بحث واسع و لتخطيط اوضاع التعليم واعط الاقتراحات اللازمة .

الثقافة : في الناصرة عشـ الفرق الفنية والرياضية .. ول تعاني كلها من النقص في المساء المادية . وفي الميزانية الجديدة متواضع لمساعدة هذه الفرق ا الف ليرة للفرق الفنية و ١٠٠ أ ليرة للفرق الرياضية). كما وتخ الميزانية مبـالغ متواضعة ا لتطوير مكتبة عامة في المدينة وا المركز الثقافي البلدي ولمكافحة وغيرها .

مشاريع : في هذه الميزانية تحاول بلدية الناصرة الديمقرا اقامة او اتمام بعض المشاريـ حسب الامكانيات المتواضعة سـ مبالغمخصصة لاقامة حديقتين ولاقامة ١٢ مشروع مجار جديـ وشراء اجهزة جديدة للمسلخ وا مدرج للعب كرة القدم.. وغيرها المشاريع الضرورية .(هذا بالاف الى المشاريع الكبرى الاخرى الت وردت في ميزانية التطوير التيأقر البلدية ولم يصادق عليها بعد) .

لقد اخترت بعضا من بنود الميزا فقط تتعلق بامور ضرورية واساسيـ ولكنيأؤكد ان باقي بنود الميزانية تقل اهمية وضرورة عما ذكرت . ا ..فان واجب السلطات ان تصاد على هذه الميزانية دون تـردد .. والا تدع كينغ – صاحب الوثيقـ المشهورة – ينفذ بنود وصيتـه اطار عمله كممثل للوزارة . وكم اكد الرفيق توفيق زياد رئيس بلد الناصرة مؤخرا . فان اهالي الناصر لم يستخدموا بعد اساليب النضـا الجماهيرية في سبيل ميزانية نزيهـ تعطيهم الحد الادنى من حقوقهم ولكـ ذلك لا يعني انهم تخلوا عن هـذ الاسلوب !

الشبـان يقومـون بـأعمـال تطوعية في شوارع الناصرة

ديرالاسد تفتتح معركـه الانتخابـات
بتدشين نـاد جديد لفرع الحزب الشيوعي

دير الاسد – لمراسلنا – احتفل لاول مرة في تاريخ هذه القرية الكبيـرة بافتتاح ناد لفرع الحزب الشيوعي فيها ، الامر الذي صادف أيضـا افتتاح معارك الانتخابـات المقبلة . ولكن القاعة ، رغم اتساعها ، لم تتسع للجمهور الغفير الذي تقاطر للاحتفال بهذه المناسبة الهامـة وللاستماع الى كلمة النائـب توفيق زياد وقصائد شعـراء الشعب .

وكان في مقدمة الحضور قادة جبهة دير الاسد التقدمية الدكتور حسـن أمون والسيد علي صنع الله رئيس المجلس المحلي والسيدين احمد كمال دباح وزيد الخطيب عضـوي المجلس المحلي. وكثيرون غيرهـم ، وخصوصا من وفود القرى المجاورة مثل نحف ومجد الكروم والرامـة وعرابة والبقيعة والبعنة .

افتتح الاحتفال الرفيق قاسـم الخطيب سكرتير فرع الشبيبـة الشيوعية .

وكان الشاعر نايف سليـم اول المتكلمين . وقبل ان يلقي قصيدتـه تعرض باختصار الى الغبن الفاحش الذي تتعرض له القرى العربيـة ، ولا سيما دير الاسد ، وما جـرت عليها سياسة نهب الاراضي . وبين ، بالارقام ، التمييز الصارخ ضـد القرى العربية .

وحيا الشاعر حنا ابرهيم فـرع دير الاسد باسم البعنة الحمـراء وتبرع باسم فرع البعنة للنـادي الجديد بالف ليرة . ثم القى قصيدة عن روابط الانسان العربي بالارض .

واستقبل الجمهور النائب توفيـق زياد بعاصفة مدوية من التصفيـق والهتاف . واستمعوا باهتمام كبـير الى كلمته الشاملة التي حلل فيهـا الوضع السياسي في البلاد الـذي يتميز بلحزاب تبحث كم تخسـر في الانتخابات المقبلة بينما كلها مجمـع على بحث كم سيربح الحـزب الشيوعي في الانتخابات .

وشبه الشاعر سميح القاسـم نوادي الاحزاب الشيوعية في القرى بالدفيئة التي يستنبـت فيها لا الخضار في غير مواسمها بـل الفكر الوطني الحر والواعي . والقـى قصيدته المشهورة « قد نمهل لكـن لا نهمل » .

أما الشاعر عوني سبيت فالهب، كعادته ، الجمهور بقصائده الزجلية الوطنية الجريئة . وكانت مسـك الختام . ولكن قبل ذلك القى الرفيق زيد الخطيب سكرتير فرع الحـزب وعضو المجلس المحلي كلمة دعا فيها الاهالي الى دعم الحزب بالرجـال وبالمال . فانهالت التبرعات . وبلغ ما جمع حالا ٨١٥٠ ليرة .

وفي الوقت نفسه قبل ان الشيـخ جبر معدي ، برفقة الشيخ محمـد الجعبري قاما بزيارة انتخابية لدير الاسد . ولكن الجماهير لم تول هذه الزيارة اهتماما . وكان حديـث الساعة في القرية تدشين نادي الحزب وما قيل فيه من كلمات وقصائد .

اجتماعات محاضرات نشاطات

حركـة الصداقـة

● نادي الصداقة – الناصرة – اليوم الثلاثاء ١٥-٢ الساعـة ٧ مساء – محاضرة عن «التروتسكية» – يقدمها ابراهيم مالك .

حركة النساء الدمقراطيـات

● حركة النساء الدمقراطيات – يافا ، العجمي – تدعو الى اجتماع نسائي اليوم الثلاثاء ١٥-٢ الساعة ٨ مساء باشتراك نائلة خـوري وفي بيت الرفيقة ميلادة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

● اتحاد الشبيبة – فرع كفـر كنا – يدعو جمهور الشباب الـى محاضرة حول « الصهيونية واخطار سياسة حكام اسرائيل التوسعية» – يوم الخميس ١٧-٢-٧٧ الساعـة ٦ مساء – المحاضر : الرفيق اسعد بدر ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية .

● اتحاد الشبيبة – فرع المكر يدعو الشباب والاهالي الى حضور ندوة شعرية اليوم الثلاثـاء ، ١٥-٢-٧٧ ، الساعة السادسـة مساء في نادي الحزب في القريـة . يشترك في الندوة الشعراء عصام العباسي وعوني سبيت وحسين مهنا وسميح صباغ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عبلين – يدعو الى الاحتفا بتدشين ناديه الجديد يوم الجمعـ ١٨-٢-٧٧ – العريف : الرفيـ راجي النجمي . الخطباء : الرفا اميل حبيبي وسليم القاسم ووديـ الخوري وصالح سليم . الشعـر سالم جبران وعصام العباسي وجور نجيب خليل وعوني سبيت . تحيا وبرنامج فني .

● فرع الحزب الشيـوعي عرابة ، يدعو جماهير الشعب الـ الاجتماع الشعبي الكبير الـذ سيعقده يوم السبت ٢٦-٢-٧٧ الساعة (٦) مساء في نادي الحز في القرية . يتحدث في الاجتمـاع الرفيق اميل حبيبي والشاعر سميـ القاسم والرفيق فضل نعامنة .

صلحـــة في أبـــو سنـــــان

ابو سنان – لمراسلنا – جـرت يوم الجمعة ١١-٢-٧٧ صلحة بين عائلتي مشلب والشيخ من اهـل ابو سنان ، بعد خلاف استمر عدة سنوات وعانت منه العائلتان كثيرا وتألمت له القرية بأجمعها وكـل الجماهير التي عرفت به .

وقد قامت باجراء المفـاوضات واتمام الصلح بين العائلتين لجنـة من الوجهاء ترأسها قائد الشرطة في منطقة الجليل الغربي .

وفي احتفال ضم آلاف الناس مـن القرية والقرى المجاورة وعامـة البلاد تم التوقيع على اتفاقيـة الصلحة . وقد اشترك في هـذا الاحتفال عدد كبير من الرسميين – وزراء ونواب وزراء ومديرو دوائـر حكومية وضباط كبار في الجيـش والشرطة . وكذلك رؤساء واعضاء مجالس بلدية ومحلية يهوديةوعربية.

واثنت الجماهير ، التي حضـرت الاحتفال وكل من بلغه نبأ الصلحة، على روح التسامح التي ابدتهـا عائلتا مشلب والشيخ . ولهجـت الالسنة بالشكر لهما .

اننا نهنئ العائلتـين وعمـوم اهالي ابوسنان بهذا الصلح آملـين للجميع مزيدا من التآخي والوحدة.



في الكنيست

نوابنـا يستجوبـون الوزراء

* هل يعني نقل قواعد عسكرية الى الجليل المزيد من مصادرة الاراضي ؟
* لماذا أعلنت المنطقة رقم ١١٧ منطقة عسكريـة مغلقـة ؟
* لماذا تبقى المنطقة ٩ عسكرية وقد استوطنت ؟
* لماذا لا تدفع وزارة المعارف حصتها لبيـت الشباب في كفر ياسيف ؟

القدس – لمراسلنا البرلمانـي – طلبت الكتلة الشيوعية الى رياسـة الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضـي ، ادراج « أوضاع المتقاعدين » فيجدول أبحاث الكنيست .

وطالبت الكتلة ان يؤخذ فيالاعتبار، عند حساب التعويضات ، ايضـا العلاوات التي تلقاها العاملـون في اثناء فترة العمل . ومن أجلالمحافظة على قيمة التعويضات يجبملاءمتها ، كل ستة أشهر ، مع العلاوات التي يتلقاها المأجورون .

وجه النائب الشيوعي توفيقطوبي ثلاثة استجوابات الى وزير الدفاع في الثامن من الشهر الجاري .

* كان الاول بصدد تصريح وزير الدفاع في اثناء زيارته في حيفـا امـام رئيس بلديتها عن نقـل قواعد عسكرية من حيفاالىالجليل. فسأل ان كان هذا يعني مصادرة اراضي جديدة في الجليل لهـذا الغرض . وما اذا كان الوزيـر مستعدا للاعلان ان ارضـا في الجليل لن تصادر بهذا الخصوص .

* وكان الاستجواب الثانـي بشأن منطقة تبلغ مساحتها نحـو ٦ آلاف دونم من اراضي قـرى سخنين وعرابة ودير حنا بجـوار سخنين . كانت اعلنت منطقةمقفلة رقم ١١٧بموجب قوانين الطوارئ، قبل نحو ١٥ سنة . ومنذ ذلـك الوقت والمنطقة مقفلـة دون ان تستعمل لاي غرض كان . ولـم يستعملها الجيش مطلقا . بينمـا لا يزال أصحاب الاراضي هـذه يطالبون باستغلالها والغاء اقفالها.

فلماذا ،اذن ، تظل هذه المنطقة رقم ١١٧ مقفلة بموجب قوانـين الطوارئ مـن ١٩٤٥ ؟ ولماذا لا يبطل الوزير أمر الاغلاق ويسمح لاصحاب الارض باستغلالها ؟

* اما الاستجواب الثالث لوزير الدفاع فكان حول ما يسمى بالمنطقة رقم ٩ التي اقيم فيها مؤخـرا ، بالاضافة الى مدينة كرمئيـل ، مستوطنات جديدة مثل ناحلسلمون ورفال وغيرهما . وبذلك تحولـت هذه المنطقة التي اقفلت بحجـة التمرينات العسكرية الى منطقـة مدينة مأهولة (وقد كان يقطنهـا قبلا ، ولا يزالون ،عربالسواعد). ولم تعد تستعمل للتدريبالعسكري.

فلماذا ، حيال هذه الحقيقة ، يستمر اعتبارها منطقة مقفلـة ؟ ولماذا لا يلغي الوزير أمر الاغلاق؟ ولماذا يمنع اهالي عرابة وسخنين ودير حنا من الدخول الحر الى تلك المنطقة لفلاحة اراضيهم ؟

* ووجه توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف والثقافة سأل فيه عن سبب تأخر الوزير في دفعحصتها من ميزانية بيت الشباب في كفـر ياسيف لستة أشهر . مما ادى الـى حرمان موظفيه من تناول رواتبهـم لشهر كانون الاول الماضي حتىالآن. فان كان هذا صحيحا فلماذا جرى ؟ وماذا ينوي الوزير فعله لتلافي هـذا القصور .

تهنئــــات

تهانينا الحارة الى :

* الصديق توفيق مصطفى وزوجته بالمولودة
اينـاس
الحزب والشبيبة – كفر قرع

* الرفيق محمـد حسـين ابراهيم وعروسه بمناسبة
الخطوبـة
اعضاء الحزب والشبيبة – كفر كنا

* منير يوسف وزوجتـه بالمولود الجديد
ربيــع
سعيد طه خطيب

أمريكا واسرائيل : حصة الاسد من المساعدات الامريكية العسكريـة للدول الاجنبيـة هي من نصيب اسرائيل

يـا طفـلي المدلـل

رسائل القراء

«قرش الهستدروت» !

منذ اكثر من عشرين عاما واننا أعمل في البناء في شركة«سوليل بونيه» في عكا .وحدث ان دخلت الى مكتب المسؤول وقرأت في نشرة اخباريـة هستدروتية تعريفة الاجور الجديدة ، فاذا بادارة الهستدروت ، بطولها وبعرضها رفعت مبلغ التقدمية للعمال من ٢٧ اغورة في اليوم الـى ٢٨ اغورة .. اي ان الزيادة هي قرش واحد في اليوم . فهل هذا القـرش يعبر عن اهتمام الهستدروت بمصلحة العمال,او انه يساوي قيمةالجلسات، التي عقدتهـا ادارة الهستدروت لتتخذ مثل هذا القرار !

طبعا ، كل عامل ينتظـر الزيادة في الاجرة . وكنت اخبرت زوجتـي بالامر مسبقا ، ووعدتهـا بشراء فستان لها من هذه الزيادة المرتقبة. والسؤال هو : كم سنة ضوئيـة أحتاج لشراء هذا الفستان بمثل هذه الزيادة ؟ !

نعمة شيبان
الرامـة

سجن « طولكرم » يعج بالسجناء

طولكرم – لمراسلنا الخـاص – يعج سجن « طولكرم » في الضفـة الغربية المحتلة بالسجناء . وكـان هذا السجن فارغا طوال الوقت،الى ان بدأ يمتلئ رويدا رويدا ، بفضل الاحتلال ونعمته . منذ اكثر من نصف سنة ويصطف اهالي السجناءبجموعهم امام هذا السجن لرؤية اقربائهـم وزيارتهم .

والتقت المحامية فولا لانغر فيالرابع من الشهر الحالي بموكليهـا عدنان الهندي وعدوان برهم من قلقيلية ، في هذا السجن وشكا السجينان من التعذيب الذي لقياه في نابلس اثـر تحقيق رجال الشين بيت المختفـين وراء اسماء جيمس وغيره معهما .

وقال عدنان الهندي انه يريد مـن المحكمة ان تعطيه الامكانيات للحفاظ على كرامته كفلسطيني مقاتل .

وفود وعرائض تضامـن مع أهالـي دنـــون !
فلتلـب ادارة المعـارف مطلـب الاهلـيـن !

دنون – لمراسل خـاص – زار القرية مساء الجمعة ٤-٢-٧٧وفد من لجنة الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا واجتمعت بلجنة الاباء وبعـدد من الاهلين معلنة من جديد تضامنها مع اهالي القرية في كفاحهم لتغيير مدير المدرسة كشرط لاعادة فتحها . وقد اتفق الوفد مع لجنة الاباء على فتح صفوف خاصة لتلاميذ المدرسـة يقوم طلاب من الجامعة بتدريسهـم تبرعا . وتم الاتفاق على البدء بذلك يوم الثلاثاء ٨-٢-٧٧ .

كذلك زار القرية وفد من لجنةالطلاب الثانويين القطرية لاعلان تضامـن اللجنة مع الاهالي ولتوزيع بيـان باسم اللجنة بهذا الخصوص .

ومن جهة اخرى ارسل مثلث من اهالي كفر ياسيف عريضة الـى وزارة المعارف مطالبين بتلبية مطلب اهالي دنون بتغيير مدير المدرسـة وفتحها حالا .

لجنــة الطــلاب الثانويــين في المثلــث تتضامـــن مـع أهـــالي قريـــة دنــون

المثلث – لمراسلنا – بعثـت اللجنة الطلابية في منطقة المثلـث التابعة للجنة القطرية للطـلاب الثانويين برقية تضامن لاهالي دنون وطلابها وجاء فيها :

« نعلن بهذا تضامننا معنضالكم العادل والمشروع من اجل تغييـر مدير المدرسة ومن اجل استمرار الدراسة في المدرسة بشكل منتظم لما فيه مصلحة طلاب وطالبـات قريتكم ، ونستنكر بشدة تصرفـات وزارة المعارف غير الصحيحـة والمهينة لمدرستكم وقريتكم » .

هذا وقد وقع طلاب المدرسـة الثانوية في عرعرة وقرى اخـرى في المثلث على عرائض تضامن مـع اهالي دنون في نضالهم العادل .

في دنـــون

المشكلة مـا زالت قائمة – ووزارة المعارف متعنتة والطلاب هم الضحية على كل حـال

بقلم : انطوان شلحت – جامعة حيفـا

منذ نهاية السنة الدراسية المنصرمة اقفلت مدرسة دنون ابوابها ولمّا تفتح بعـد والسبب في ذلك هو اضراب الاهالي عن إرسال أولادهم لمقاعد الدراسة بسبب إصرار وزارة المعارف الفظ على إبقاء مدير (المعيّن) رغمـا عن إرادتهم بسبب خدماته المعروفة في ملف السلطة خارج سلك التعليم .

لقد انقلبت المشكلة القائمة منذ تعنتت وزارة المعارف الى قضية مبدئية ، هي جزء من قضايا الكفاح الدمقراطي الذي تخوض غماره الاقلية القومية العربية – واهالي القرية يقرون بذلك ، ويؤمنون بعدالة مطلبهم .

وحدة صوانية :

لقد تجلت وحدة اهالي دنون في اروع مظاهرها في هذا الاضـراب . حتى ان القلائل المعروفـين بولائهم للسلطة لم يستطيعوا الوقوف ضد الاضراب . ويتندر اهـالي القرية انه في اجتماع وفد عن القرية مع يـورام كـاتس مسـاعد مستشار الحكومـة للشـؤون العربيـة في الشمال ، لمح هـذا لاحد الحضور بانه من حملة المسدسـات بقصد امتصـاص نقمتـه واعـادته الى « الحظيرة » ، لكن الرجل لم يأبه وصـاح في وجهـه : « خـذوا مسدسـاتكم وافتحـوا لنـا المدرسة » .

ان لهذه الوحـدة خلفيـات ومدلولات سياسية . فالقرية هي « شبـه قريـة » تـابعة لمجلس « جعتون » الاقليمي الذي آذوى منذ بدء المشكلة وملأ فمه بالماء . وهو لا يقوم بواجبه كما يجب تجاه القرية ويرفض ان يحصل الضرائب المستحقة له من السكان خوفا من مطالبة الاهلين بحقوقهم منه . وهو بذلك يقوم « بلطش » الميزانيـة المخصصة للقريـة لصرفهـا على القرى اليهوديـة الاخرى « على عينك ياتاجر » .

لم تصل الكهرباء الى القرية مع ان اقنان الدجاج في المستوطنات اليهودية المجاورة تتمتع بمصابيـح كهرباء وضـاءة وادوات تكنولـوجية عصرية . ساحة المدرسة الوحيدة في القرية مكسوة بالصخور والاحجار الدبية التي كانت سببا في شج رؤوس العديد من الطلاب .

هذه السياسة الرعنـاء سببت المعاناة للاهـالي فلم يجـدوا مـا يصفعون بـه هذه السياسة الا في الانتخابات الاخيرة حيث اعطت القرية ٦٠٪ من اصواتهـا للحزب الشيوعي ، اما مشكلة القريـة فكانت بمثابة « القشة التي قصمت ظهر الجمل » . ووقفت القريـة بشيبها وشبابها تتحدى الاضطهاد والتمييز .. واليوم ينظر الناس في دنون الى المتخاذلين نظرة اهـالي الترويج الى « كوزلنج » اياه .

وعود عرقوبية وانتهازية مساومة :

لم يدم طوق الصمت الذي حاولت السلطات فرضه على المشكلة فلقد حطمته وسائل اعلام حزبنا واصوات نوابه في الكنيست ونقابة المعلمين ، واصبحت المشكلة على كل لسان . وسارعت الوفود الشعبية والطلابية لتعبر عن تضامنها مع مطالب اهالي دنـون ، وفاجـأت هذه الوحـدة الجبارة المسؤولين في وزارة المعارف ومن فوقهـم . فتوهموا انهـم يستطيعون ان يبعثروا هذه الوحدة بتحريك عكاكيزهم مثل سيف الدين الزعبي ، جبـر معدي وفـارس اليكود الجديد – القديم امل نصر الدين الذين حـاولوا استغلال المشكلة والمتاجرة بها على ابـواب الانتخابـات المقبلـة ، وتعددت زياراتهم برفقة قوات من الشرطـة و « جهاز الظلام » وسالت من فيهم العشرات من الوعود العرقوبيـة المعسولة ولكنهم لم يخلفوا وراءهم الا نظـرات الاستهزاء وورقـة التـوت .

ولم يكن حظ رجالات المعـارف والتفتيش باقل من حظ هـؤلاء ، فلقد حاولوا بدورهم بفترة هـذه الوحدة بالمساومة على اختيـار المدير المذكور .

اشباح الطلاب ... اشباح شعبنا :

منـذ ان بثت لجنـة الطلاب العرب في جامعة حيفا فكرة ايجاد متطوعين من الطلاب الجـامعيين العرب ، لتعويض ما تمكن تعويضه لطلاب دنون ريثمـا تحل المشكلة حسب ارادة الاهالي ، واشبـاح الطلاب تراود مخيلاتنا – باسمالهم البالية يتعفون التراب ويعومون في المياه الآسنة ، يتسكعون في ازقـة القرية تعمهم مشـاعر الاستيـاء والريبـة في الغد المجهـول الذي تبشرهم بـه هـذه السيـاسة الفاشـة .

ولكن تعزيتنا الوحيدة في ذلك ان شعبنا في دنون وخارجها هب واعياء موحد الصف ، يفرض هيبته على حكامه . واسقط في ايدي المسؤولين حين لم ينجحوا في قمـع هـذا الاضراب بل زادوه اتقادا ، وخافوا من الرضوخ لمشيئة الاهـالي لئلا تغدو مدرسة دنون سابقة لعشرات المدارس العربية مثيلاتها .

وباشر الطلاب الجامعيون العرب عملهم التطوعي في جـو مشبـع بسمعات حول نشاط بعض الاعوان لمنع مثل هذه الخطوة المتطرفة (في نظرهم) ، والاهلون في دنون يدركون اليوم اكثر من اي يوم مضى انهم « ليسوا من ضيعة قليلة » وهم قد كشفوا السيف السلطوي من زمان ويلفظون كل محـاولة لثنيهم عن الاضـراب دون تحقيق اي شيء يذكر ، ويصرون على نيـل حقهم العادل ولن يتخلوا عن ذلك مهمـا وضعت العراقيل والعقبات .. وهم يستصرخون ضمائر الشرفـاء من ابناء الشعب اليهودي للآزرتهم في محنتهم ..

حقا (لقد بلغ السيل الزبى) يا وزارة المعارف .



جمهورية بنين الشعبية نقشت على أعلامها راية الماركسية اللينينية

الجماهير الثورية احبطت غزو المرتزقة وصانت نظامها الثوري

جمهورية بنين الشعبية
الخليج الغيني
بورتو نوفو
كوتونو

بقلم سميح غنادرى

جمهورية بنين الشعبية بلد صغير يقع على الشاطئ الغيني من القارة الافريقية ، يحده من الشمال النيجر وفولتا العليا والجنوب الخليج الغيني ومن الغرب جمهورية طوغو والشرق نيجيريا . وتبلغ مساحة بنين ١١٢٦٠٠ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٣٠٧ مليون نسمة . وكان اسمها حتى ٣٠ نوفمبر الماضي جمهورية داهومي .

طائرة القراصنة

كانت مدينة كوتونو تغط في نوم عميق عندما ظهرت في سمائها ، يوم الاحد ١٦ كانون ثاني ١٩٧٧ ، طائرة نقليات ثقيلة من صنع امريكي . لقد اتت الطائرة من جهة المحيط الاطلسي . هكذا جاءت قبل مائة عام الى شواطئ المدينة سفن تجار العبيد لأخذ الاهالي الافريقيين الى ما وراء المحيط — عبيدا للاسياد . ظهرت الطائرة في سماء المدينة فجاة . وهبطت على أرض المطار دون اعطاء اية اشارة . ولم يكن عليها اية علامات تشير الى مصدرها. لكن ذهول موظفي المطار لم يدم طويلا . اذ حال هبوط الطائرة خرج من جوفها رجال يرتدون ثياب المظليين المبرقعة . رجال بيض وسود . يبلغ عددهم ١٥٠ شخصا مسلحين بالبنادق والرشاشات والقنابل والمدافع من صنع امريكي وفرنسي وبلجيكي . خروجهم بسرعة ، ثم اصطفافهم في ثلاثة فرق منظمة وأوامر القائد .. كل هذا يشير الى خطة مرسومة تدربوا عليها قبل اشهر عديدة . انتشر القراصنة والمرتزقة في المطار ثم اغلقوا الطريق المؤدية الى المدينة . واتجه القسم الاكبر منهم نحو قصر الرياسة وهم ينشرون الموت في طريقهم .




طفلة صغيرة من بنين تغمرها السعادة

اما أرض المطار فقد امتلأت بصناديق الدمار من قنابل ورصاص .

ان ما جاء أعلاه ليس مقدمة لقصة بوليسية . انها قصة حقيقية. لم يعرف لغاية الآن من خطط لهذه العملية . من ارسل الطائرة ومع من الاعداء في الداخل جرت الاتصالات ؟ لكن كل هذه الاشياء ستعرف بالضبط بعد انتهاء التحقيق كما وعد رئيس جمهورية بنين الافريقية ، العقيد ماتي كيريكو . لكن من المؤكد ان زبانية « العالم الحر » وكلابه من المرتزقة هم الذين نفذوا هذه العملية في سلسلة هجماتهم الامبريالية على الدول الافريقية المتحررة . خاصة تلك الدول التي ارادت ، وبصدق ، أن تبني مجتمعا متحررا ، مجتمعا ذات اتجاه اشتراكي . ووقع اختيارهم هذه المرة على جمهورية بنين الشعبية التي كانت تسمى داهومي .

ولكن لماذا بنين بالذات ؟

الشاطئ الهادئ يثور

تقع جمهورية بنين الشعبية على الشواطئ الغربية لافريقيا . في منطقة معزولة قرب حدود جمهورية غينيا . حتى سنة ١٩٦٠ كانت ترزح تحت حكم الاستعمار الفرنسي . بعد حصولها على الاستقلال تعاقبت عليها حكومات شتى ، دون أن تجري اية منها تحولات اجتماعية عميقة . فبقيت البلاد ، عمليا ، رغم الاستقلال السياسي ، مرتبطة بالاستعمار في شكله الحديث . لذا لم تحظ اية حكومة من كل الحكومات المتعاقبة بالتأييد الجماهيري الواسع . وكان قادة الحكم يعتمدون، في الاساس ، كل على تأييد قبيلته أو منطقته . وهكذا فشلوا في تحقيق الوحدة الوطنية للبلاد مما سهل طريق الانقلابات . ففي الاثنتي عشر سنة الاخيرة حكم البلاد عشرة رؤساء . وغير الدستور خمس مرات . ووقعت خمسة انقلابات عسكرية . حتى أن دستور البلاد ، نفسه ، كان ينص على وجود لجنة رياسة تتألف من ثلاثة اشخاص ، يتناوبون الحكم . لقد صدق احد السياسيين الفرنسيين حين قال : « ان داهومي خرجت الى النور وعلى شفتيها رسم صليب الموت » .

اعتاد صحفيو الغرب على تسمية داهومي « الشاطئ الهادئ » أو « الزاوية الصامتة » ، حيث لا يحدث اي شيء جديد وهام . وكان « العالم الحر » مطمئنا الى أن داهومي ستبقى غير حرة .. ولن تسبب له اية مشاكل . ولم يعرف ان هذا الهدوء كان هدوء ما قبل العاصفة .

ان كل شيء يتغير . كل شيء يجري ... وها هي مياه المحيط تتحرك فتثور الامواج ، قاذفة الى الشاطئ البعيد كل اوساخ السنين الغابرة .

حركة الضباط

في ٢٦ كانون ثاني سنة ١٩٧٢ قامت مجموعة من الضباط الصغار باستلام الحكم . وقضت حالا على لجنة الرياسة الثلاثية . لم يكن عند هذه المجموعة اي مذهب واضح لقيادة البلاد . جل ما كان يريدونه ، حسب تعبيرهم ، « ادخال النظام الى البيت » .. و « بناء وحدة البلاد على أساس مركزي » . في هذا المهد بدأت تتبلور في البلاد فئتان سياسيتان . فئة ارادت أن يعتمد النظام الجديد على المنظمات الجماهيرية وخاصة النقابات . وقامت هذه الفئة بوضع برنامج لتطوير البلاد سنة ١٩٧٢ . أما الفئة الثانية فقد رأت في الايديولوجيا الماركسية اللينينية أفضل حل لاخراج البلاد من مشاكلها الاقتصادية والادارية . استطاعت هذه الفئة أن تكسب تأييد القيادة العسكرية في سنة ١٩٧٤ . وبدء التخطيط لاجراء تحولات جذرية في البناء السياسي والاقتصادي .

لقد كان واضحا للقادة العسكريين، تحت تأثير هذه الفئة ، ان بناء الوحدة الوطنية للبلاد والسير بها على طريق التحولات الاجتماعية العميقة ... بحاجة الى ايديولوجيا من نوع جديد ، الى اسلوب جديد في الحكم والادارة والبناء . لذا فانهم اختاروا أفضل الطرق واقصرها . اختاروا ، وبشجاعة ، الماركسية اللينينية التي لا ينضب منبعها ..

أما « حزب الثورة الشعبية لبنين » الذي تأسس في ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٧٥ ، فانه يقوم بدور اساسي في حياة البلاد . وهو الحزب الوحيد فيها ، حزب طليعي من نوع جديد يسترشد بنظرية الاشتراكية العلمية . واللجنة المركزية للحزب هي الهيئة الاعلى فيه والتي تقوده وتضم ٢١ عضوا مدنيا و ٦ عسكريين فقط . والمدنيون هم الاكثرية ، أيضاء في المكتب السياسي — ٤ من أصل ٧ اعضاء . لذا لا يحق لنا ان نجزم بأن نظام الحكم في البلاد هو نظام عسكري . رغم ان الحكومة تتألف من عسكريين . ويعمل أعضاء اللجنة المركزية ومكتبها السياسي من خلال صلة وثيقة مع العسكريين . هم بالواقع ايديولوجيو النظام ... يخططون ويوجهون . ولقد اشتهر بعضهم ، حتى قبيل انقلاب سنة ١٩٧٢ ، كعاملين نشيطين في حركات الشباب . وتشير الاحداث الى ان العقيد كيريكو ، رئيس الجمهورية ، استطاع ان يخلق جوا من التفاهم المتبادل بين الحكومة العسكرية والقيادة المدنية ، بعد أن طهر جهاز الحكومة من المعارضة الرجعية . ومع انه في شهر آب ، من السنة الماضية، تم اعتقال بعض قادة الطلاب من المعارضة ، الى ان ما أعلنته وسائل اعلام (اقرأ تضليل !) « العالم الحر » من انه يسود البلاد « جو تخريبي هستيري » ، لا يمت الى الواقع باية صلة . فالبلاد يعمها العمل الثوري الدؤوب وعلى شتى الاصعدة مما يثير بالواقع « التخريب الهستيري » للاعداء ..

لقد تم توحيد كل النقابات في البلاد في منظمة واحدة هي الاتحاد الوطني لنقابات كادحي بنين . وابتدأ العمل باعادة تنظيم أجهزة الادارة والمالية والمدرسة والجيش ، التي أصبح يضم في كنفه ليس الوحدات العسكرية المنظمة فحسب ، انما الحرس الشعبي (الميليشيا) الذي يتشكل أعضاؤه حسب الدستور « من المناضلين لانتصار قضية الثورة في بنين » .

مشاركة شعبية واسعة

جرت في البلاد ، في الصيف الماضي ، وعلى نطاق واسع ، ندوات جماهيرية في المدن والقرى والمصانع والمزارع لمناقشة أفضل طرق الادارة . ونقلت نتائج هذه المشاورات الى المجلس القومي للثورة من اجل استخلاص النتائج. ويجري الآن العمل بنشاط لوضع دستور جديد للبلاد .

اعلن كيريكو بهذه المناسبة :

« ان الدستور الجديد يثبت انتصارات الشعب الثورية ويبين مهمات الثورة في المرحلة الحالية ، مرحلة الثورة الديمقراطية الشعبية . ويشير الى الانتقال الى مرحلة بناء المجتمع الاشتراكي » .

وتقوم صحف بنين في هذه الايام بالنشر ، على نطاق واسع ، عن نظرية الاشتراكية العلمية . وتحث الجماهير على اليقظة والنضال ضد كل الخونة على كافة المستويات .

لقد تجاوبت الجماهير كرجل واحد مع نداء الثورة حين محاولة المرتزقة تطويق الرياسة — « التهبوا للدفاع من ثورتكم ! » جلجل النداء فخرج الرجال والنساء يحملون كل ما وقع تحت ايديهم من سلاح ... انتزعوه من اثاث البيوت ! وكان هؤلاء الى جانب الجيش المنظم حصنا لا يمكن اختراقه حتى ولو اتى القراصنة في كنف الظلام ... وتمتلئ شوارع مدن وقرى بنين اليوم بشعار احمر مثالي :

« لقد انتصرنا على القراصنة لكن النضال مستمر ! »

المسألة الزراعية — قضية أساسية

بنين بلد زراعي . أكثر من اربعة اخماس سكانه يعتاشون على الفلاحة وتربية المواشي . و ٨٥٪ من المواطنين يعيشون في القرى . تشتهر بنين بزراعة القطن واستخراج زيوت النخيل . لكن الفلاحة الافريقية ما زالت ، لغاية الآن ، تجري بطرق بدائية . ان تنظيم الزراعة وبناءها على أسس جديدة باستخدام الآلات والاسمدة وبناء التعاونيات ... يشكل القضية الاساسية التي تشغل بال قادة البلاد في الوقت الراهن . ان حل المسألة الزراعية يتطلب الكثير من الجهد بالاضافة الى الحنكة وعدم التزمت ، بارجاع أسباب هذه المشاكل الى النظام الجديد ... مخفين ايديهم السوداء التي تدبر هذه الامور ، مستغلة نفسية المالك الصغير التي تكمن في الفلاح . ان الحكومة تتابع هذه القضية بكل جدية . وهي تعمل بنشاط على نشر الوعي الثقافي الثوري في القرية وتقوم بملاحقة السماسرة ورجال التهريب . ومن جهة اخرى تقوم باستصلاح العديد من الاراضي . وبدأت بنشر التعاونيات الزراعية وتعاونيات تربية المواشي ، تحت اشراف الدولة . ولقد تقرر على الدوائر الحكومية أن تخصص بعض أيام العطل لموظفيها للذهاب للعمل في القرية . لما للدوائر التي لا تستطيع القيام بهذا عليها أن توفر بعضا من مصروفاتها المالية لتخصيصه لدفع أجور العمال الزراعيين . وقررت اللجنة المركزية للحزب في تشرين أول من السنة الماضية « تحويل المدرسة الى ورشة بناء حقيقية » . ان ترجمة هذا بلغة الواقع يعني أن يذهب الطلاب للعمل في الزراعة لمدة ثلاثة شهور اذا اقتضت الضرورة .

يكتسب اقتصاد جمهورية بنين الشعبية في المرحلة الحالية شكل رأسمالية الدولة . لقد تم تأميم المشاريع الصناعية والتجارية التابعة لرأس المال الاجنبي . وتشكلت جمعية وطنية للاستيراد والتصدير . وعلى الرغم من هذا فان اقتصاد بنين لا يزال مرتبطا بالغرب ، ان ٦٠٪ من صادرات بنين تذهب لدول السوق المشتركة . وترتبط البلاد بعلاقات اقتصادية قوية مع فرنسا والمانيا الغربية واليابان . لكن هذا الارتباط مع الدول الغربية لا يمنع بنين من أن تعلن انها ستسير في طريق معاداة الامبريالية وانها تتوخى التعاون مع الدول الاشتراكية ، الدول الديمقراطية الشعبية .

> « ان ٣٠ تشرين ثاني في سنوات ١٩٧٢ و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ أيام تاريخية هامة في حياة جمهورية بنين الشعبية. لان الحوادث التي جرت ، في تلك الايام ، تركت أثرا عميقا على كل مجالات الحياة عندنا .
>
> في ٣٠ تشرين ثاني ١٩٧٢ اعلنا عن برنامج تطوير اجتماعي اقتصادي للبلاد ، برنامج نضال دؤوب ضد الامبريالية ومن أجل الدمقراطية الشعبية الحقة .
>
> في ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٧٤ أعلنا للعالم اننا اخترنا مبادئ الاشتراكية العلمية . وكانت هذه ضربة قاسية لركائز الامبريالية وللمثقفين البورجوازيين الصغار في وطننا . نقلنا اقساما هامة من الاقتصاد الوطني الى أيدي الدولة وقضينا على الاحزاب غير المسؤولة ، التي كانت تبيع نفسها .
>
> وفي ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٧٥ ولد حزبنا الطليعي. وهو حزب من نوع جديد — حزب الثورة الشعبية لبنين . وكان اعلان الجمهورية الشعبية ، أول اعماله . واليوم نحن على ثقة تامة بأن شعبنا بقيادة وتوجيه البوصلة الامينة — النظرية الماركسية اللينينية — سيتمكن من الذود عن مكاسبه » .
>
> « من خطاب العقيد ماتي كيريكو بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان الجمهورية الشعبية في بنين » .

خاصة في بلد يشكل الفلاحون فيه الغالبية الساحقة . أما طبقته العاملة فما زالت في طور التكوين .

ان المثال اللينيني في حل المسألة الزراعية في الاتحاد السوفييتي بعد انتصار ثورة اكتوبر يقدم خبرة غنية لدول « العالم الثالث » ، التي اختارت طريق الاشتراكية .

ان قادة بنين على وعي باهمية هذه المسألة .. والبلاد تعاني عمليا من محاولات بعض الفلاحين اخفاء المحصول لبيعه في السوق السوداء او حتى تهريبه الى الخارج . ويلقى هذا الامر تشجيع وتأييد اقطاعيي الامس . ان هذه الاعمال تؤدي الى نقص الاغذية في السوق ومن ثم الى عدم رضى سكان المدن . في مثل هذه الظروف يسهل على ايتام العهد البائد الاصطياد في الماء العكر ، الوحيدة القادرة على تصنيع البلاد . ان قادة بنين واثقون بامكانية حل المسألة الزراعية وتطوير اقتصاد البلاد . وهم يعتمدون بهذا ليس فقط على خصوبة الارض الزراعية . بل وعلى غنى هذه الارض بالثروات ، رغم ان البحث عنها لا يزال محدودا . لقد اثارت هذه التحولات العميقة في جمهورية بنين فزع الامبريالية ، التي هبت مسرعة لارجاع عجلة التاريخ الى الوراء . لكن العتمة لم تسلت على قدر يد الحرامي . واخذت دول افريقيا التقدمية تعلن شجبها للاعتداء وتضامنها مع شعب وحكومة بنين . والعديد من هذه الدول ذكرت بمحاولات الرجعية العسكرية بضرب افريقيا المتحررة على غرار عنتيبه في اوغندا ... وأذاع راديو كوناكري (غينيا) أنه تجرى محاولات لتأليف جيش نظامي سري تكون مهمته ضرب حركات التحرر في افريقيا . وأعلن الراديو ان هذا الجيش يتشكل من « امريكيين واوروبيين واسرائيليين وجنوب افريقيين ... وتحت تصرفه طائرات حديثة وغواصات مائية » . وأضاف ان الشعوب الافريقية في أمس الحاجة للتضامن في الدفاع عن حقوقها ...

ان اختيار بنين طريق الاشتراكية العلمية لبناء مجتمع جديد كان تأكيدا جديدا على ان افريقيا لم تعد تكتفي بالاستقلال السياسي بل ستدعمه باستقلال اقتصادي وباجراء تحولات اجتماعية عميقة وبتقوية التعاون مع الدول الاشتراكية . ان الماركسية — اللينينية لم تعد « بعبعا » يخيف به الاستعمار شعوب افريقيا المستقلة . ولم تعد اعلامها خفاقة فقط في أوروبا وكوبا وامريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا ، بل انها تخفق اليوم عاليا حتى على « الشاطئ الهادئ » في غرب افريقيا ، معانقة علم انغولا..

بقي أن نذكر انه عقد في أيار سنة ١٩٧٦ المؤتمر الاول لحزب « الثورة الشعبية لبنين » . لقد جاء في مواد هذا المؤتمر :

« ان حزبنا الثوري الحقيقي يعتنق الايديولوجية الماركسية اللينينية ... وهو ياخذ على عاتقه تخليص جمهوريتنا من كل المخلفات الكولونيالية البغيضة وبناء اقتصاد مستقل ومتقدم » . ونضيف أن مثل هذا الحزب بمقدوره أن يقضي على القراصنة في أي وقت يأتون به .. لان قضيته عادلة . ولان الاشتراكية سوف تنتصر في افريقيا . فالى جانبها يقف جبروت المجتمع الاشتراكي .



شارع في كوتونو في يوم العطلة

أحمد حمروش يتحدث عن دور الشيوعيين المصريين في مقاومة العدوان الثلاثي

(الاتحاد) — كان الكاتب المصري المعروف ، أحمد حمروش ، قد نشر بحثا تاريخيا شاملا عن العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ . وذلك لمناسبة مرور عشرين عاما على هذا العدوان . ونشر هذا البحث في مجلة روز اليوسف القاهرة (١١—١١—٧٦) .

واورد احمد حمروش وقائع تاريخية عن صمود جمال عبد الناصر في وجه العدوان الثلاثي ، البريطاني والفرنسي والاسرائيلي ، ورفضه اقتراحات من زملائه أن يسلم نفسه للغزاة البريطانيين . وذكر أحمد حمروش خطاب عبد الناصر التاريخي آنذاك والذي هتف فيه : حنحارب، حنحارب — هذا الشعار الذي ردده من بعده ملايين المصريين .

واستعرض احمد حمروش وقائع المقاومة الشعبية المصرية المسلحة ضد الاحتلال البريطاني والفرنسي لمدينة بور سعيد في اثناء العدوان الثلاثي . وكيف قامت حكومة عبد الناصر بتوزيع الاسلحة على جماهير الشعب من اجل المقاومة المسلحة .

ثم نقرأ ، في بحثه ، ما يلي عن دور الشيوعيين واليساريين عموما في حركة المقاومة في بور سعيد .

« بدأت حركة المقاومة مع نزول جنود المظلات في بور سعيد ، وأسهم فيها الشيوعيون الذين كان قد أفرج عن آخر المعتقلين منهم بعد تلميم القناة . وبدأت تتكون مجموعات من العسكريين والشيوعيين واليساريين معا .

مع هبوط جنود المظلات وصل قطار محمل بالسلاح والذخيرة الى محطة بور سعيد وبدأ توزيع السلاح على الاهالي ، وهو ما زال في الشحم والناس غير مدربة او منظمة تتحرك وراء اي صوت يدعوها للهجوم على العدو في أي مكان .

كان في مقدمة العسكريين عدد من ضباط المخابرات الذين اشتركوا في الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال في القناة وكان للشيوعيين اليساريين اسماء معروفة مثل أحمد الرفاعي وعبد المنعم شتلا والدكتور يوسف ادريس وحسن فؤاد وعلي الشلقاني وحرمه نانا سالم ومحسن لطفي وعبد المنعم القصاص وأمينة شفيق ، وغيرهم كثيرون .

كان هذا التزاوج بين العسكريين والشيوعيين واليساريين في مقاومة العدوان ، تحولا تاريخيا تم تحت علم (الوحدة الوطنية) ..

وكان وجها مشرفا للشعب المصري قال عنه الجنرال ستكويل يوم انسحابه (ان المقاومة السلبية في المدينة نجحت تماما) ، وقال الجنرال كيتلي « قاتلنا ضد شعب استمات افراده في الدفاع عن بور سعيد باصرار وعناد وحنكة » .

تأسيس لجنة « الوحدة الشعبية لشبيبة تشيلي »

هافانا — تاس ٩\٢ — اعلن هنا عن إقامة « لجنة الوحدة الشعبية لشبيبة تشيلي » . ويؤكد الاعلان الذي نشرته اللجنة ضرورة وحدة الشعب التشيلي في نضاله ضد الطغمة الفاشية ، ويدعو الى إقامة حكومة شعبية وضد الفاشية . وجاء ايضا : ان « لجنة الوحدة الشعبية لشبيبة تشيلي » في كوبا ستكشف عن جرائم النظام الرجعي والقوى المضطهدة داخله — وكالة الاستخبارات الوطنية. وستكشف اللجنة للعالم عن الاوضاع القاسية التي يعيش فيها الشبيبة وكل الشعب التشيلي . ويضيف الاعلان: إننا نطالب باطلاق سراح قادة الشبيبة التشيلية : كارلوس لوركا وخوسيه فايبل ومارتينا فوبليت وروبرتو سيفيانيس وريكاردو روست وارئيل باتشكو ، وكذلك آلاف الوطنيين الذين يقبعون في سجون الطغمة الفاشية .

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يشيد بالتضامن العالمي مع نضال مواطني بلاده

يوهانسبورغ — اصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ، الذي يعمل في ظروف سرية ، بيانا أعربت فيه عن ترحيبها وتأييدها لقرار اتحاد النقابات العالمي اعلان اسبوع للتضامن مع كفاح العمال الافريقيين في جنوب افريقيا، الذين يناضلون ببطولة ضد النظام العنصري المتحكم في بلدهم .

وجاء في البيان ان النضال من اجل التحرر الوطني في افريقيا الجنوبية اتخذ مدى جديدا في الاشهر الاخيرة على الرغم من القمع الوحشي الذي يتعرض له الوطنيون الافريقيون .

واكد البيان ان نظام التفرقة العنصرية الطاغي لا يزال يتحكم في شؤون البلاد بفضل الدعم الذي توليه له الاحتكارات الأجنبية والحكومات الامبريالية التي تمثلها . وحمل البيان الامبريالية البريطانية ، بشكل خاص ، مسؤولية جسيمة نظرا لانها كانت البلد المسيطر في هذا الجزء من القارة الافريقية .

وحيى البيان نضال العمال البريطانيين وجميع عمال العالم الذين يتضامنون مع العمال السود في جنوب افريقيا . ودعا الى وضع حد لكل تعاون مع النظام العنصري البغيض في يوهانسبورغ. وطالب باطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين السياسيين . وأكد أهمية التضامن مع نضال « المؤتمر الوطني الافريقي » الناطق بلسان المواطنين السود في جنوب افريقيا المناضلين من اجل حريتهم وفي سبيل التحرر الوطني .

عالم اليوم

العراق الرسمي والشعبي يشيد بالاتحاد السوفييتي

ابرزت الصحف الصادرة في العراق الاهمية الخاصة والكبيرة للزيارة الرسمية التي قام بها نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، صدام حسين ، الى الاتحاد السوفييتي في الفترة بين ٣١ كانون ثاني الماضي و ٣ شباط الجاري وأجرى خلالها سلسلة من المحادثات الهامة مع القادة السوفييت .

فكتبت صحيفة « الثورة » ، لسان حال حزب البعث العراقي في مقال افتتاحي لهيئة تحريرها ، عن الاهداف المشتركة للنضال ضد الامبريالية ومن اجل الازدهار والتقدم التي تربط بين العراق والاتحاد السوفييتي . وأكدت « ان تطور علاقات العراق مع بلدان المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، يستمد قوة من النضال المشترك ضد الامبريالية وجميع اشكال التمييز العنصري ومن أجل بناء الاشتراكية وتصفية الاستغلال » .

وقالت « طريق الشعب » ، لسان حال الحزب الشيوعي العراقي ، « ان المباحثات والبيان السوفييتي — العراقي المشترك تعكس الاهداف والمصالح المشتركة التي تربط بين الشعب والحكومة السوفييتية (من جهة) وبين الشعوب العربية وانظمتها التقدمية وحركة التحرر الوطني العربية (من جهة أخرى) . وتتفق هذه الاهداف ومساعي الشعوب العربية وطموحها في الحرية والاستقلال السياسي والاقتصادي والتطور المستقل والخلاق والى القيام بتغيرات في الطريق نحو الاشتراكية » .

وأشارت صحيفة « الجمهورية » الرسمية الى « ان علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين تقوم على أساس النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . وان هذه العوامل هي ضمان لكون المستقبل سيشهد مواصلة توسيع التعاون والتضامن بين البلدين لما هو في صالح نضال الشعوب العربية في سبيل استعادة حقوقها المنتهكة واعادة أراضيها المحتلة » .

وكان نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، صدام حسين ، قد أشاد في كلمته الجوابية ، التي القاها في حفل الغداء الذي اقامه على شرفه رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي كوسيجين ، بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية في النضال من أجل الحرية والتقدم .

واعرب صدام حسين في اللقاء الذي تم بينه وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، الرفيق ليونيد بريجنيف ، عن ارتياحه من المحادثات التي اجراها مع كل من بريجنيف وكوسيجين في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل .

وكان الزعيمان ، السوفييتي بريجنيف والعراقي صدام حسين ، قد أكدا ارتياحهما لتطور التعاون بين بلديهما . وابرزا ، بهذا الخصوص ، الاهمية الكبيرة لمعاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين التي تعبر عن المصالح المشتركة للبلدين في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وضد الامبريالية والكولونيالية والرجعية. واشارا ، بقلق بالغ ، الى استمرار توتر الوضع في المنطقة. واعلنا ، مجددا ، عزم البلدين الوطيد على العمل من أجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية . واعرب ليونيد بريجنيف وصدام حسين عن تاييدهما للنضال الجرئ الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني دفاعا عن حقوقه المشروعة . وأكدا انهما مستعدان دائما وفي المستقبل لتقديم المساعدة الشاملة لحركة المقاومة الفلسطينية .

وتطرق كل من بريجنيف وصدام حسين الى الوضع في العالم العربي فأكدا أهمية وضرورة وحدة البلدان العربية ، ووحدة جميع القوى التقدمية العربية على أساس مناهضة الامبريالية والتعاون مع اصدقاء الشعوب العربية في العالم ، الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى .

واعلن بريجنيف وصدام حسين عزم بلادهما على توسيع التعاون بينهما لما فيه مصلحة البلدين ، التعاون القائم على المصلحة المتبادلة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها وعلى اساس المساواة في الحقوق واحترام السيادة وعدم التدخل في شؤون الدولة الاخرى .

ولقد صدر في ختام الزيارة بيان مشترك وقعه كل من الكسي كوسيجين ، عن الاتحاد السوفييتي ، وصدام حسين ، عن العراق . وقد ابرز هذا البيان الهام اهمية التعاون بين البلدين وخاصة في مجال تنمية الاقتصاد العراقي كاستخراج النفط وتطوير الطاقة وصناعة الماكينات والري .

واشار البيان الى اهمية الانتهاء من اقامة مشروع استخراج النفط وتصنيعه في حقول شمال « الرميلة » ، الذي يعتبر المشروع الوطني الاول لصناعة النفط في العراق، وكذلك اقامة سد الثرثار على الفرات ذي الاهمية الوطنية الكبرى في حقل ري الاراضي في العراق .

واعرب كل من الاتحاد السوفييتي والعراق عن عزمهما الوطيد ورغبتهما الراسخة في تعميق الصداقة السوفييتية — العراقية في المستقبل أيضا . ويرى الطرفان في هذه الصداقة وتعميقها كسبا تاريخيا للاتحاد السوفييتي والشعوب العربية . والبلدان مستعدان بكل قوة لصد اية محاولة تستهدف الاضرار بهذه الصداقة وسيبذلان كل ما في وسعهما لتوطيد الصداقة بين بلدان المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العربية .

وابرز البيان المشترك اهمية النضال من أجل نزع السلاح في العالم والحد من سباق التسلح وتحرير الانسانية من خطر تهديد صراع ذري . ويمكن ان يشكل اساسا لنزع سلاح شامل وقف كل التجارب النووية ، وفك وتدمير جميع وسائل الحرب غير التقليدية ، وتقليص الميزانيات العسكرية للدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن بنسبة ١٠٪ .

واعرب الطرفان ، الاتحاد السوفييتي والعراق ، عن اتفاقهما على ضرورة عقد اجتماع موسع لمنظمة الامم المتحدة للبحث في مسالة نزع السلاح ، اذ ان مثل هذا الاجتماع يمكن ان يدفع الى الامام قضية نزع السلاح ، على ان يتبع هذا الاجتماع عقد اجتماع دولي لهذا الغرض.

هذا وكان المراقبون في العواصم العربية وخارجها قد ابرزوا اهمية هذه الزيارة التي تؤكد توثيق عرى الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والانظمة العربية التقدمية . وهي الصداقة التي تشكل عاملا هاما في التصدي للهجمة الامبريالية الشرسة على حركة التحرر الوطني العربية ، وعلى احدى فصائلها الهامة والاساسية ، حركة التحرر الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة لانها جاءت في وقت تميز باستكلاب الرجعية العربية والامبريالية الامريكية بالذات وبالنشاط المحموم المشبوه الرامي الى اضعاف علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية ، وبالتالي ابعاد هذه البلدان عن حليفها الطبيعي والكبير — المنظومة الاشتراكية .

وكانت وكالات الانباء الغربية قد اكثرت من التكهنات في الاونة الاخيرة حول احتمال نشوء فتور في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والعراق . الا ان هذه الزيارة نسفت هذه التكهنات ودحضتها كليا . واكدت أن الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني العربية ، بفصائلها المختلفة ، ليست امرا عابرا انما ضرورة موضوعية تستلزمها المصالح والاهداف المشتركة في النضال العام ضد الامبريالية والرجعية واعداء السلام ومن اجل التحرر الاجتماعي والتقدم والازدهار وتصفية الاستغلال والتقدم على الطريق نحو الاشتراكية .

« مراقب »

استئناف العلاقات السوفييتية — الاسبانية

موسكو — اعلن في كل من العاصمة السوفييتية والعاصمة الاسبانية ، مدريد ، يوم الاربعاء الماضي ، عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسبانيا ، رسميا ، بعد أن ظلت مقطوعة قرابة ٤٠ عاما رزحت خلالها اسبانيا تحت الحكم الفرانكوي الفاشي . وقد امكن اعادة هذه العلاقات بعد ان اخذت حكومة سوارس في إسبانيا تحاول التخلص من التركة الثقيلة التي ورثتها عن النظام الفاشي .

اطلاق سراح قادة الحزب الشيوعي في برغواي

براغ — تاس ٩—٢ — نشر الاتحاد العالمي للنقابات خبرا عن اطلاق سراح قادة الحزب الشيوعي في برغواي — انطونيو مايداني وخوليو بلاسيونه — يحيي فيه ابناء برغواي الحقيقيين الذين قبعوا في السجن لمدة ١٩ عاما . ويعلن ان اطلاق سراحهم يشكل انتصارا للدمقراطيين في برغواي وحركة التضامن العالمية .

هكذا من الأصل

انتخابات ٧٧

قائمة الجنرال يدين وعرب الجنرال يدين

مهما تحاول «القائمة الديمقراطية للتغيير»، التي اقامها الجنرال يغال يدين، ان تظهر بمظهر الديمقراطية وان تركب جحش «التغيير»، ومهما تحاول ان تتهرب من تقديم مواقف تفصيلية واضحة، من القضايا المطروحة على بساط البحث، فان الحقائق نفسها تؤكد ان هذه القائمة ليست ديمقراطية بل معادية للديمقراطية. وبقدر ما هي من اجل التغيير فهي من اجل التغيير الى ... الاسوأ !!!



اما اقطاب هذه القائمة فهم، كما قال احد الصحفيين «مجموعة من جنرالات الجيش السابقين وموظفي المخابرات السابقين وضباط البوليس السابقين». وليس في هذا الكلام مبالغة، فبين قادة قائمة يدين: الجنرال يغال يدين نفسه كان قائدا عاما لاركان الجيش الاسرائيلي ايسار هرئيل رئيس مؤسسة الشين بيت العامة («الموساد») سابقا، الجنرال المتقاعد مئير زوريعرئيس دائرة اراضي اسرائيل سابقا، الجنرال مئير عميت رئيس المخابرات العامة للجيش، سابقا، وشموئيل طوليدانو، ضابط المخابرات سابقا ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية حتى استقالته مؤخرا، والجنرال طولكوفسكي قائد الطيران الاسرائيلي، سابقا .. والبقية على هذا الخط . والقليل يغني عن التفصيل .

اما اهداف هذه القائمة، المعادية للديمقراطية، فهي واضحة في عدة قضايا اساسية :

● قائمة يدين تطالب بسن قوانين تمنع الاضرابات وتطالب بان تستخدم الحكومة «القبضة القومية» (الدبابات، والطائرات ؟!!) لتمنع «الشعب العمالي» و «القرار النظام» ؟

● قائمة يدين تطالب بتغيير طريقة الانتخابات من النسبية الى المنطقية مما يجعل الكنيست مسرحا لنشاط حزبين او ثلاثة احزاب تمثل مصالح الطبقة البرجوازية وتمنع اسماع صوت المعارضة العمالية والديمقراطية الحقيقية .

● قائمة يدين تتفق مع الحكومة باستحالة اعادة المناطق المحتلة كلها . ويدين نفسه، قال : «ان الحدود الامنية الشرقية لاسرائيل هي نهر الاردن» وان قائمته «لا توافق على قيام دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن» .

● فيما يتعلق بالعرب في اسرائيل قالت شولميت الوني ان يدين امتنع بكل اصرار، عن ان يقول ما هو برنامجه تجاه العرب مواطني دولة اسرائيل .. وقد صرح ابراهام سولومون، احد قادة حركة يدين، ان حركته سوف تعمل على محاربة «التطرف القومي» للعرب في اسرائيل متهما الاحزاب الصهيونية والنظام الحاكم بانها لم تعمل ما فيه الكفاية لصد «التطرف القومي» بين «الاقليات في دولة اسرائيل» !!

باختصار .. ليست قائمة يدين الا صورة لموقف الحكم، في مختلف القضايا . ولكن مع تطرف اكثر ومع تركيب ومضمون عسكري – بوليسي – شينبيتي واضح . كذلك فان تصوير الجنرال يدين وكانه المخلص الموعود للمجتمع الاسرائيلي من الفوضى والشغب، هو تصوير يذكرنا بدعاية الاحزاب الفاشيستية .

ومع هذا .. بشرنا الخواجا ابراهام سولومون اياه ان ٨٧٠ «عربيا ودرزيا» انضموا الى حركة يدين .

من هم هؤلاء «العرب» ؟ لا ندري . ولكننا نعرف ان القنصل القنصل زيدان عطشه هو احد هؤلاء «العرب والدروز» الذين انضموا الى يدين . والمكتوب يقرأ من عنوانه !! ..

ان العرب الذين انضموا الى قائمة يدين كانوا، في الانتخابات السابقة، عملاء للتجمع او المفدال او الليكود او الليبراليين المستقلين . والعميل لا يهمه من سيده . ويقال ان الزعلان (من حزب «العمل») طوليدانو قد اخذ معه عددا من المرتزقة العملاء «العرب»، الزعلانين هم ايضا، نظرا لعدم حصولهم على «مقاعد مضمونة» في القوائم «العربية» العميلة لحزب «العمل» التي مضمون لها .. السقوط والعار !

لا يستحق هذا الموضوع منا هذا التعليق لولا ان رجال الدعاية في حزب يدين يوهمون المواطنين اليهود ان حركتهم قد جذبت (ايديولوجيا !) شبابا ومثقفين عربا ! ..

على كل حال .. سوف يعرف الناخبون العرب، بسرعة، كيف يكتشفون الوجه البوليسي – الشينبيتي لهذه القائمة المعادية للدمقراطية، وكيف يعزلون العملاء «العرب» لقائمة يدين، العريقين في العمالة وخدمة كرباج الاضطهاد القومي .. وان يوم الانتخابات لقريب .. ومن يعش يره ! ■ .

(رفيق الشريف)

على غرار قلب الزرع في «المنطقة ٩» وبنفس الروح
محاولة وحشية لقلب الزرع في اراضي عرب النقب

قبيلة القديرات تفشل المحاولة وتعلن تمسكها بالارض وترفض التخلي عنها لقاء سكن مدن مزعومة

بئر السبع – لمراسلنا – افشلت قبيلة القديرات من عرب النقب محاولة عنصرية قامت بها ادارة اراضي اسرائيل من قلب الارض ٥٠ دونما من الارض المزروعة لانتزاعها من اصحابها . وقد اثارت هذه المحاولة غضب ابناء القبيلة الذين هرعوا الى السهل المزروع ومنعوا جرارات ادارة اراضي اسرائيل من قلب الارض المزروعة .

واجتمع مشايخ القبيلة في جلسة غاضبة، اثر ذلك، للاحتجاج على هذه الملاحقة التي تستهدف حرمانهم نهائيا من الارض .

التي تعد نحو الفي انسان تسكن وكانت هذه القبيلة العربية في جوار مدينة عراد منذ قديم الزمان، وبالطبع، قبل قيام مدينة عراد . وقبل سنتين اجلتهم السلطات من موطنهم حيث كانوا يملكون ١١٠٠٠ دونم . وانزلتهم الى الشمال من بئر السبع في موقع قريب من تل الشوكة حيث وضعت ٥٥٠٠ دونم من الارض تحت تصرفهم . اي ما يساوي نصف ما كانوا يملكونه من قبل .

وطيلة الوقت لم تتوقف محاولة السلطات لقطع علاقة هؤلاء العرب بالارض تحت ستار «التحضير» واسكانهم في مدينة تبنى لهم خصيصا .. وقد اجمع هؤلاء العرب وغيرهم، في حينه، على رفض اسلوب «التحضير» هذا وسكنى مدن مزعومة لقاء نهب اراضيهم . وطالبوا بان تحل مشكلة سكناهم على اراضيهم نفسها وبدون ترحيل او سلب .

وقرر مشايخ قبيلة القديرات الابراق الى رئيس الحكومة ووزير الاسكان ووزير الشرطة محتجين على تصرفات موظفي ادارة اراضي اسرائيل غير الانسانية . وطالبوا بتقديمهم للمحاكمة فورا .

وقال الشيخ حسن الصانع، شيخ القبيلة، ان هدف السلطات من وراء هذه الاعمال هو ارغامنا على السكنى فيما يسمونها مدينة بدوية ... واعرب عن تمسك عرب النقب باراضيهم ازاء هذه المخططات العنصرية . وناشد الرأي العام ان يهب لمساندة عرب النقب في كفاحهم دفاعا عن اراضيهم وحقوقهم .

الراب كهانا :
قائمة «هكذا» مركزها «كريات اربع»

تل ابيب – اعلن الحاخام العنصري، الراب كهانا، انه انشأ في «كريات اربع» قرب الخليل قيادة لقائمته الانتخابية واسمها «كاخ»، أي «هكذا». وقال ان جماعة «ارض اسرائيل الكاملة» يؤيدونه . وتباهى بان قائمته هي القائمة الاولى التي اختارت مركزها في مكان يقع في «ارض اسرائيل الكاملة» ولكن خارج «الخط الاخضر» ..

ألحملة المالية للانتخابات
تلخيص اسبوعي

وصلنا الى ٢٢٦٩ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٢١٦٠٠٠	٥٨٦٦٠٠	٨٦٤
السهل	٢٤٤٠٠٠	٧٦٨٥٠	٢٦٧
المثلث	٧١٦٠٠٠	١٤٦٢٠٠	٠٦٠
الجنوب – النقب	١٠٦٠٠٠	١٦٥٥٠	٥٦٥
تل ابيب – يافا	٨٥٦٠٠٠	١١٦٣٩٥	٣٦٤
الناصرة	١٤٢٦٠٠٠	١٨٦٠٠٠	٢٦٧
حيفا	٤٠٦٠٠٠	٢٦٢٠٠	٥٦٥
القدس	٧٦٠٠٠	—	—
متفرقات	—	٦٦٥٠	—
المجموع	٥٠٠٦٠٠٠	١١٤٦٤٤٥	٢٢٦٩

تدشين مستوطنة جديدة في قطاع غزة
رابين يعلنها "جزءً لا يتجزأ من اسرائيل"!

تل ابيب – لمراسلنا – خطب رئيس الوزراء يتسحق رابين يوم الخميس الماضي في حفل تدشين مستوطنة «تتسر حزاني» في وادي قطيف بين خان يونس ودير البلح في قطاع غزة المحتل، والتي ابتدا بناؤها في ايار من عام ١٩٧٣ .

قال مخاطبا المستوطنين : «انكم تقيمون في مكان سيظل جزءا لا يتجزأ من اسرائيل» . وكأنما يضع بذلك يده على قطاع غزة بكامله ويرفض كل حديث عن الانسحاب .

وجدير بالذكر انه حضر حفل التدشين بالاضافة الى قائد القطاع العسكري وعدد من جنرالات الاحتياط وكبار الضيوف رئيس بلدية دير البلح محمد سليمان العزايزه .

وقال بعض الخطباء في الاحتفال ان مستوطنة اخرى ستقام في القريب في وادي قطيف لاسكان مهاجرين «متدينين» من الولايات المتحدة الامريكية .

رسالة قلنسوة
مش عيب يا استاذ ؟ !

قلنسوة – لمراسلنا – معروفة هي ملاحقة جهاز الظلام لاعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في بلادنا . ومعروف ايضا مصير هذه الملاحقات القذرة . لكن الجديد في الامر ان يقوم الاستاذ سمير سلامة، مربي الجيل، بتنفيذ هذه «المهمة» . اذ اتصل المذكور بالرفيق يونس سلامة طالبا منه البقاء في صفوف الشبيبة الشيوعية في قلنسوة . على ان يتجسس عليه . والثمن سيدفع في المستقبل، بالسماح للرفيق يونس بدخول الجامعة ! وتعليقنا الوحيد : «مش عيب» يا استاذ، يا مثقف اجيال !!

رسالة طمرة
طمرة على طريق الناصرة

طمرة – لمراسلنا – اصدرت جبهة طمرة الدمقراطية بيانا الى الاهالي، دعت فيه الجماهير الى الالتفاف حول جبهتهم الدمقراطية التي قامت ليس صدفة، بل تتويجا لمسيرة الكفاح الجماهيري عبر ٢٩ عاما من سياسة الظلم والقهر، وتأكيدا لحتمية التطور في المحيط العربي خاصة بعد الثلاثين من آذار، يوم الارض الخالد، وانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية .

وتطرحجبهة الناصرة الدمقراطية، التي قامت تبقى، ان هدفها هو «توحيد كل الجهود والطاقات للعمل الخير، وشعارنا الاساسي توحيد اهالي القرية، للدفاع عن الارض من غول المصادرة الذي لا يزال يهدد مستقبل بقائنا في ارض الآباء والاجداد» .

وعبرت الجبهة عن تاييدها للجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية، ولشعار المؤتمر الاول للدفاع عن الاراضي القائل : «لن نرضى باقل من المساواة» .

ومن الجدير ذكره ان قرية طمرة تعاني كغيرها من القرى العربية من سياسة الخنق والاضطهاد، كما يهدد اراضيها مشروع «تيشر» الزمع اقامته على اراضي جبل العريض، والتي شكلت في حينه لجنة مبادرة لمنع تنفيذه .

ويقول البيان : «ان نجاح الجبهة في المستقبل في ايصال كتلة قوية للمجلس المحلي، هو الرد على سياسة الظلم والاضطهاد واصحابها امثال كينغ واسياده لاعلامهم بان حل المجلس المحلي لن يساعدهم على انقاذ سياستهم العنصرية الفاشلة» .

ويدعو البيان اهالي قرية طمرة الى الالتفاف حول الجبهة، وذلك من اجل المساهمة في تقدم القرية وازدهارها، وفي تجنب الفرقة التي لا طائل تحتها، سوى ان تستغلها عناصر مقرضة .

هذا ولاقى البيان صدى طيبا بين الاهلين خاصة وان الجبهة اصبحت ضرورة ملحة كاسلوب نضال حاد في يد الجماهير .



القدس – لمراسلنا – عقدت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية، في مطلع الاسبوع الماضي، اجتماعا مفتوحا في قاعة «بني بريت» في تل ابيب .

افتتح الاجتماع يتسحق زمار، فاعرب عن القلق الشعبي المتزايد ازاء التوتر على الحدود الشمالية .

وقدم الرفيق توفيق طوبي تقريرا عن مؤتمر السلام في موسكو واهميته، ودعوته الى توطيد الانفراج وحل مختلف القضايا بالمفاوضات، ونداءه الى وقف سباق التسلح ونزع السلاح وخلق المناخ الملائم لحياة الشعوب وتطورها .

وندد توفيق طوبي بتهديد حكومة اسرائيل للبنان . ولا سيما بعد وقف الحرب الاهلية هناك . بهدف ضرب الشعب العربي الفلسطيني وتشديد الازمة . واشار الى موقف م.ت.ف من اقامة دولة عربية في الضفة الغربية وقطاع غزة . الامر الذي يؤدي الى اعتراف متبادل . ودعا الى وقف الاضطهاد والقمع في المناطق المحتلة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين .

وتكلم نتان يلين مور ايضا عن مؤتمر موسكو للسلام وتطلعاته الايجابية .

وتكلم البروفسور دانيال عميت عن الاصداء السياسية لطرد السكان العرب من «الحي اليهودي» في القدس القديمة . وقال ان المنطقة التي كان يسكنها يهود في الحي اصغر بكثير من المنطقة التي صودرت وطرد سكانها العرب . وندد بطريقة الطرد التي استعملت فيها القوة ضد العائلات العربية . ودعا الى تصعيد الاحتجاج ضد اعمال السلطات الاسرائيلية هذه في القدس القديمة .


رسائل القراء

الطوشات يا سادة ليس تراثا شعبيا

تلقينا رسالة من اسامة سعيد من نحف يقول انه كتبها تعليقا على زعم بعض الشبان ان الطوشات تقليد عربي ينبغي المحافظة عليه . ومما جاء فيها :

لا اريد ان ادخل في اسباب الخلافات التي تؤدي الى طوشات بين افراد او مجموعات من الناس في قرانا العربية . ولكني اعرف ان الناس يطلقون عليها اسم «الشر» . وهذا يعني انها امر مكروه او رجس من عمل الشيطان . لذلك يهين شعبه كل من يعتبر الشر من تراثه الاصيل . واذا كان هناك من تراث يتعلق بالطوشات فهو السعي الحميد لاحلال الصلح والسلام بين المتقاتلين .

ويظل من المحزن والمؤسف ان تنشب طوشات . وفي احيان كثيرة تكون الاسباب تافهة جدا . وينخرط فيها اناس لا ناقة لهم فيها ولا جمل . وعادة تستعمل في الطوشات العصي والحجارة وغيرها من «السلاح الابيض» . ولكن في المدة الاخيرة، صرنا نسمع عن استعمال سلاح جديد، بفضل السلطات، وهو المسدسات المرخصة . وهذه المسدسات، كما يعرف الجميع، تعطيها السلطات لاناس معينين من زلمها بحجة ظاهرها الدفاع عن النفس ولكنها في الواقع، لم تستعمل الا لاطلاق الرصاص في الاعراس وازعاج الاخرين او في الطوشات اذا لزم الامر .

لا اقصد توجيه نصائح . فالناس يعرفون اكثر مني المفيد من الضار . لكن احزنني ان سمعت احد الشبان من الذين يلبسون البدلات الرسمية ويتكلمون بلغة عربية مكسرة عن قصد، راح يؤكد في نقاش دار بين عدد من الشبان ان الطوشات من عاداتنا وتقاليدنا كعرب . وحذرنه حضرته من نسيان تراثنا الشعبي . فمتى كانت الطوشات تراثا شعبيا يا سادة ؟

اسامة سعيد – نحف

كول وزيارته الانتخابية

من لا يعرف قضية اقرث وكفر برعم التي اصبحت أشهر من نار على علم ؟ ومن لا يعرف كفاح أهليهما على مدى ٢٨ عاما من اجل العودة، بما في ذلك مظاهرات ومهرجانات وصيام المطران يوسف ريا ثلاثة أيام أمام مبنى الكنيست ؟

كل ذلك لم يأت بنتيجة حاسمة حتى الآن . ادعت أوساط حكومية انها لم تساعد اهالي اقرث وكفر برعم لان اللجنة القطرية لمساعدة هؤلاء الاهالي اكثرها من الشيوعيين! ولا فائدة من التعاون معهم . لان ذلك يزعل الحكومة . ولا فائدة ايضا من القيام باي عمل شعبي . بل الفائدة كل الفائدة في التقرب من الاحزاب الحاكمة صاحبة الحل والربط . واليوم يأتينا الخواجا موشي كول متبنيا قضيتنا .

قال لنا : يا جماعة خلونا اصحابا كما كنا سابقا .

لست أعلم متى كنا أصدقاء . وهل دلائل الصداقة طردنا من قريتنا ومصادرة حقنا في الرجوع . وتحويل كفر برعم الى حديقة قومية ردا على مطالبتنا بالعودة ؟

السيد كول يريد أصواتنا في الانتخابات القادمة . وكأنما يريد بذلك منا شهادة على انفسنا اننا اغبياء . فاذا كان حضرته جادا في مساعدتنا فلنسأله ماذا قدم لنا، كشريك في الوزارة، غير الكلام الطيب، والوعود المعسولة ؟

والذي اريد أن اقوله موجه الى أهالي قريتي : يكفينا ضحكا على نقوتنا . ان الذي شردنا لا ينوي ارجاعنا الى قرانا . والسيد كول وحزبه وغيره ما هم الا روافد تصب في مجرى الصهيونية الكبير . ان قضيتنا ليست مسرحية . ولكنها مأساة آن لها ان تجد حلا شريفا عادلا .

ابن اقرث

المحكمة تقرر :
ديان غير مسؤول عن ديون «هيوم هزه»

حيفا – مكتب الاتحاد – يذكر القراء ان وزير الدفاع السابق، موشي ديان، اصدر قبل عدة اشهر صحيفة يومية باسم «هيوم هزه» . ولكن هذه الصحيفة لم يكتب لها الحياة وتم اغلاقها بعد عدة اسابيع من صدورها .

ولكن اغلاق هذه الصحيفة ادى الى مشكلة لم يتوصل القضاء حتى الان الى حلها وربما يستغرق النظر فيها عدة سنوات .

فصاحب المطبعة التي كانت تطبع فيها الصحيفة رفع دعوى على المسؤولين عنها، وبينهم موشي ديان، مطالبا اياهم بدفع مبلغ ثلاثة ملايين ليرة كان قد صرفه على تحسين المطبعة وتزويدها بعمال جدد وآلات جديدة لتكون مؤهلة لاصدار صحيفة يومية .

وقد اجلت المحكمة النظر في الدعوى بعد ان قررت ان موشي ديان – من دون المسؤولين جميعا – غير مسؤول عن ديون «هيوم هزه» .

انقسام «المفدال» رفائيل كتلة مستقلة!

القدس – لمراسلنا – اعلن وزير الاديان السابق واحد زعماء «المفدال»، اسحق رفائيل، خروجه من كتلة «المفدال» في الكنيست وتأليف كتلة مستقلة منه ومن عضو الكنيست بنحاس شاينمان . وقال رفائيل ان قادة حزبه تآمروا عليه ويريدون اخراجه من الكنيست .

الا يريد مجلس البعنة ان يدافع عن الارض ؟

البعنة – لمراسلنا – شذ مجلس البعنة المحلي عن سائر السلطات المحلية العربية فلم يبحث مسألة اشتراكه في اجتماع السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي الذي عقد في الناصرة يوم ٥–٢–٧٧ . ولم يتخذ اي قرار بالتضامن .

وفي الواقع فان مجلس البعنة المحلي واهالي البعنة والشاغور هم احوج من غيرهم الى التضامن . فالارض المنوي مصادرتها حسب قرارات المصادرة من ٢٩ شباط ١٩٧٦ تشمل ٧٤٩٠ دونما من اراضي البعنة ودير الاسد ومجد الكروم . ولكن المجلس المعين لا يبدو انه يشغل نفسه بقضايا الدفاع عن الارض .

لكن والحق يقال حضر المؤتمر احد اعضاء المجلس السيد احمد علي العريان ونائب الرئيس السيد يوسف بولس بشكل شخصي . وكان يمكن اعتبارهما ممثلين للمجلس لولا انه وفي اليوم نفسه وبعد عودتهما من الناصرة، عقدت جلسة لمجلس البعنة المحلي، وفي تلك الجلسة عزل السيد يوسف بولس من منصب نائب رئيس المجلس المحلي وبالطبع لم يكن السبب الظاهر يتعلق بالارض .

اما الاهم من هذا كله فهو موقف المجلس المحلي بشكل عام من قضية الدفاع عن الاراضي . ويخطئ خطأ فادحا من يعتقد ان اهالي البعنة اصحاب التقاليد العريقة في الدفاع عن الارض سيرضون على ظهر اعضاء مجلس يتخذ موقفا سلبيا من قضية مقدسة كقضية الدفاع عن الارض .

مؤتمر "العمل"
صراع على المندوبين بين بيرس ورابين

تل ابيب – يؤكد الوزير بيرس وجماعته في حزب «العمل» ان اكثرية مندوبي مؤتمر الحزب، الذين جرى انتخابهم قبل اسبوعين، يؤيدون ترشيح بيرس لرئاسة الوزارة القادمة وانه كسب حتى الان تاييد ١٥٣٣ مندوبا من اصل ٢٨٩٧ بما فيهم اعضاء مركز «العمل» الذين هم مندوبون في المؤتمر بغير انتخاب . كما يؤكد بيرس ان ٧٠ بالمئة من مندوبي حركة الاستيطان (وعددهم ٣٥٠ مندوبا) يؤيدونه . كما اعلن ٩٠ مندوبا عن منطقة القدس تاييدهم لبيرس . وكان انضم الى بيرس عضو الكنيست عن حزب «العمل» يوسي سريد على الرغم مما عرف عنه في السابق بانه «حمامة» . وفي المقابل يؤكد رئيس الوزراء، رابين، ان ٦٠ بالمئة من مندوبي المؤتمر يؤيدون ترشيحه . ويقوم انصار رابين وانصار بيرس بهجوم عام على المندوبين لكسب تاييدهم . واجرى انصار رابين اتصالات بعضو الكنيست شولاميت الوني لكي يقنعوها بان تعود الى حزب «العمل» . واعلنت شولاميت الوني انها ستقرر موقفها بعد ان يحسم مؤتمر «العمل»، في ٢٣ الشهر الحالي، في قضية المرشح لرئاسة الحكومة !

في ظل الاحتلال
رسالة الهضبة المحتلة

محاكم الاحتلال والعمل المكثف

مسعدة – عادت المحكمة العسكرية هنا الى العمل المكثف . فعقدت جلساتها، في الاسبوع الماضي، بكامل هيئتها للنظر في عدة قضايا امنية ضد ٢١ شابا من مجدل شمس ومسعدة بينهم عادل ومحمد الصفدي، والاخوان فارس وجهاد الصفدي، وماجد الشاعر وهايل وغازي ابو صالح وسلامة ابو صالح وبسام خاطر ومزيد صباغ وعصام سليم ابو جبل . والتهمة الموجهة اليهم هي اعطاء معلومات للمخابرات السورية، الموجودة في قرية خضر بعد ان عادت القوات السورية الى هذه القرية بموجب اتفاقية فصل القوات هناك في ٢٩ حزيران ١٩٧٤ .

ولوحظ ان لوائح الاتهام حوت عدة تهم بلغت اعدادها ٢٥ تهمة . فالذي ذهب الى قرية خضر مثلا تقدم ضده ست تهم . وبالرغم من البرد القارس في الهضبة السورية المحتلة الا ان اهالي المتهمين تجمعوا حول المخفر على امل رؤية ابنائهم واعطائهم بعض الطعام والسجائر . امنا الاخرون فجلسوا في قاعة المحكمة، وكانت بينهم طفلة صغيرة غالبها النعاس، ولكنها افاقت على صوت احد رجال الامن يمازح احد الشيوخ الذي اجابه قائلا – ولي زمني، وقدمت ما فيه الكفاية، وما زلت اقدم اولادي، لكن اخشى ما اخشاه ان تجلس هذه الطفلة عندك .

الحكم على فدائي بالسجن المؤبد

الخليل – جرت يوم الخميس ٢٧–١–٧٧ في المحكمة العسكرية في مدينة الخليل المحتلة محاكمة المتهم حسن احمد الزرقلي . وقد قدمت النيابة ضده لائحة اتهام تضمنت التهم التالية : العضوية في منظمة غير شرعية . والتدرب على السلاح وصنع المتفجرات ووضع متفجرات لم تتفجر في اماكن مختلفة .

مثلت المتهم المحامية فليتسيا لانغر التي اعلنت في دفاعها ان المتفجرات هي من صنعه الشخصي ومصنوعة بشكل بدائي، وحتى لو انفجرت فانها لن تؤدي الى اضرار . واشارت الى ان القضية تتعلق بشاب صغير هو ابن للشعب العربي الفلسطيني، ومأساة شعبه هي الحافز لاعماله ولم يكن بنيته قتل الناس . اما المتهم فقد اعلن انه عضو في منظمة قانونية ومعترف بها من قبل غالبية دول العالم . واضاف : «ان مأساة شعبي الذي تحول الى شعب لاجئين، ولا يزال، دفعتني الى ان اعمل ضد المحتلين الصهيونيين الذين يحتلون وطني ويضطهدون شعبي» . وانهى كلامه بشعار : «تعيش فلسطين حرة دمقراطية» . لكن الحاكم حكم عليه بالسجن المؤبد آخذا بالحساب ان المتهم «لم يندم» على اعماله بل وتجرأ على اعلان ما يؤمن به .

بدء محاكمة ٣ شبان من قضاء نابلس بتهمة العمل الفدائي

اللد – بدأت في المحكمة العسكرية في اللد في ٣٠–١–١٩٧٧ محاكمة ثلاثة شبان من فالوجا والقيلة – قرب نابلس، وهم راضي جراعي ومحمد عمر عايد وسامي علي مصطفى . اما التهمة التي وجهت اليهم فهي عضويتهم في فتح وحيازتهم على مواد متفجرة . واتهم المتهمان الاخران بوضع مواد متفجرة ايضا في تاتانيا . دافع عن المتهم الاول المحامي علي راقع ومثلت المحامية فيليتسيا لانغر المتهمين الثانيين اللذين تنازلا بعد نصيحة الدفاع عن طلب عقد محكمة ميدان لان افاداتهما لن تحظى بالتقدير كما يجري عادة في المحاكم العسكرية . وقد تكلما للمحامية بالتفصيل عن الضرب الذي كان من نصيبهما اثناء التحقيق .

وعينت الجلسة التالية للمحكمة للنظر في القضية في ٢٢ آذار سنة

بدأت محاولات قنص الاصوات !

يقوم السيد محمود عباسي المرشح المراقبي بنشاط محموم في بعض القرى العربية لكسب التاييد لقائمة المراخ السلطوية . دون انه يفهم لغاية الان ان جماهيرنا العربية قد خبرت على جلدها خلال كل السنين الماضية سياسة الاحزاب الحاكمة تجاهها . وهي تعرف من يقف وراء «الخيول» القديمة و «الخيول الشابة المتقة» ومن يدفعها لمعاداة شعبها ..

والجدير بالذكر ان السيد محمود عباسي ينشط «لضم» اعضاء عربيين من طمرة الى حزب العمل .. ويتندر بعض الناس في طمرة بقولهم «لقد سمعنا اننا اعضاء في حزب العمل! ولكنهم لم يشركونا في انتخابات المندوبين للمؤتمر !» هذا وقد عقد السيد عباسي المذكور اجتماعا للمعلمين في القرية قال لهم فيه «ايدوني» !. لكن معلمي طمرة ككل معلمي شعبنا، يعرفون واجبهم التربوي امام هذا الشعب ويعرفون كيف يردون على طلب السيد عباسي .

وزيارة الوزير كول ايضا !

كذلك زار القرية الوزير موشي كول وزير السياحة ليس بهدف السياحة، طبعا، ومعرفة احوال القرية انما بهدف الانتخابات . لكن الوزير لم «ينبسط بالضيافة العربية الشرقية» لانه اراد من الاهالي ضيافة الخنوع فقط وليس احراجه باسئلة مثيرة ومحرجة عن سياسة الحكومة تجاه العرب ... ولا بالمطالبة بوقف مصادرة الاراضي وغيرها ... ومما يجدر ذكره ان الارض التي وقف عليها الوزير ليدافع عن سياسة الحكومة هي ارض مصادرة !

ويتساءل الاهلون في طمرة : قبل الانتخابات باشهر اتانا الوزير ضيفا .. فهل ستأتي الينا الحكومة بكاملها في الاشهر القادمة ؟

اجتماع للعاملات في أم الفحم

أم الفحم – لمراسلنا – عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع ضم عشرات الفتيات اللواتي يعملن في مصانع القرية .

افتتحت الاجتماع الرفيقة امينة شبيطة بكلمة تحدثت فيها عن الظروف السيئة التي تعاني منها العاملات في القرية . ثم القى الرفيق محمود حسين محاضرة حول حقوق العاملات لاقت الاهتمام الشديد .

ومن خلال اسئلة العاملات والحديث عن مشاكلهن تبين انهن يعانين من عدة مشاكل منها : عدم تنظيمهن في الهستدروت وعدم اشراكهن في صندوق التامين القومي، وسرقة طوابع الاشتراكات منهن في صندوق المرضى، ومشكلة الوصول الى محل العمل في مصنع «مسكيت» الذي بقيت تعمل فيه ٢٠ عاملة من مجموع ٩٢ عاملة . (اذ ان ١٧ عاملة منهن ينقلن الى المصنع في سيارة لا تتسع لاكثر من ١٢ عاملة ويحشرن في السيارة كالسردين) .

وقد اكدت العاملات ان مصنع «مسكيت» يريد تحويل عاملاته الى عاملات تنظيف . وطالبن بظروف عمل انسانية وشروط اجتماعية ملائمة .

الحكم ببراءة أربعة من معتقلي «يوم الارض»

طبريا – لمراسلنا – جرت يوم الثلاثاء الماضي محاكمة عدد من معتقلي «يوم الارض» (٣٠ آذار ١٩٧٦) . وقد حكمت المحكمة ببراءة كل من الاخوان حاتم اسماعيل حلبي وقاسم فرسان حلبي وموفق جديد ويوسف مرشد حلبي . وكلهم اعضاء في لجنة المبادرة الدرزية . واجلت محاكمة الاخرين الى يوم ٢٩ آذار القادم .

اهالي البعينة يؤيدون برنامج حزبنا للسلام

البعينة – لمراسلنا – العديد من جماهير الشباب ورجال القرية استمعوا، في نهاية الاسبوع الماضي، الى المحاضرة التي قدمها الرفيق سعيد غطاس، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، حول برنامج السلام الذي اقره المؤتمر ال ١٨ لحزبنا . وقد لاقى البرنامج اشد الاهتمام والتأييد من الحاضرين .

تعزيات

تعازينا القلبية الى :

● الاستاذ كمال حسين اغبارية بوفاة شقيقه الشاعر
راشد حسين اغبارية
اعضاء الحزب والشبيبة – كفر قرع

● العم حسين حاج محمود والاخوان احمد ورياض والى جميع آل بشير في مصمص وأم الفحم والمناطق المحتلة بوفاة المأسوف على شبابه
راشد
اعضاء الحزب والشبيبة – ام الفحم

● الرفيق (ابو عيسى) واخوته ووالده ولجميع آل الحج اسماعيل في أم الفحم بوفاة
الجدة (ام محمود)
اعضاء الحزب والشبيبة – ام الفحم

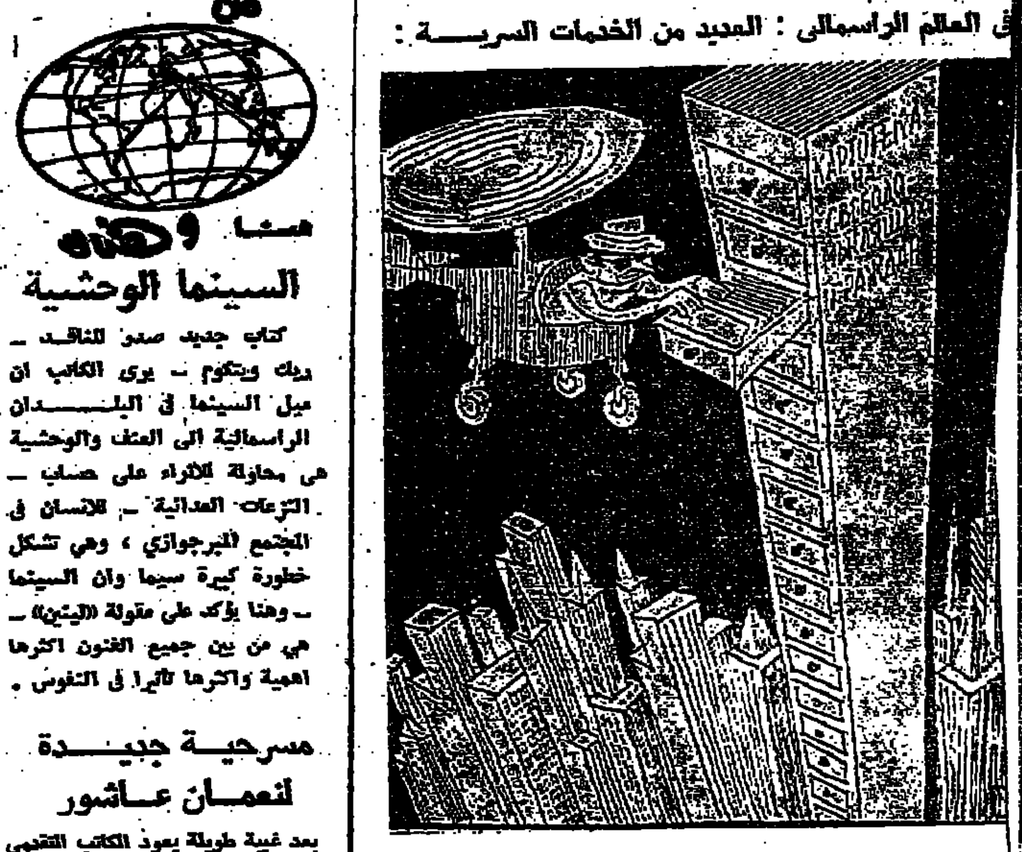
● الرفيق ناجي كنانة بوفاة
الوالد
فرع الحزب – لينينغراد

● آل عامر بوفاة
خيرية عامر
ملاك ابو شنب – لينينغراد

● الرفيق شفيق خورية واخوته بوفاة اخيهم
سليم
عصام ياسين – موسكو

هكذا من الاحصل

ق العالم الراسمالي : المديد من الخدمات السريــة :



عندنا « دوسيهات » لملايين الناس ذوي التفكير الحر ! اعلى من أعلى العمارات ! (عن « برافـــدا »)

كلمــة الصفحــة !

اغـــلاق ملعـب الطيبـــة !

أصدر مركز بوليس كفار سابا أمراً تعسفياً هـــذا الاسبوع يقضي باغلاق ملعب كرة القدم في الطيبة حتى نهاية مباريات الدوري لهذا العام ، بحجة ان هناك خطراً عـلى الامن حين اجراء المباريات في هذا الملعب .

وهذا هو الامر الثاني من نوعه الذي تصـــدره السلطة بهذه الحجة وللهدف ذاته ، وهو منع الفريق العربي من ممارسة اللعب بحرية ووضع العراقيل أمامـــه كي لا يصل الى مرتبات عليا . وهذا الهدف العنصري على مـا يبدو .. يلقى رواجا وشعبية ليس فقط في اروقة الاتحـاد العام لكرة القدم وانما ايضا لدى السلطات المسؤولـــة والشرطة . والا فهل هناك تفسير آخر لهـذا القـــرار الانتقامي !

لقد استغل البوليس تصرفات بعض الصبية غـــير المسؤولين الذين قاموا بقذف بعض الحجارة على سيارات أم الفحم في المباراة بين الفريقين (هبوعيل أم الفحم وشباب الطيبة) التي جرت على ملعب الطيبة يوم السبـــت ٥-٢-٧٧ .

اننا شجبنا ولا نزال نشجب مثل هذه التصرفـــات ونعتبرها غريبة على أهل الطيبة . وهي كذلك بالفعـل . ولكن هذه التصرفات كانت دائما ، وخصوصا هذه المرة ، محدودة جداً . ولا تستحق قرارا تعسفيا كهذا سيعاني من نتائجه جمهور الطيبة العريض وفريقهم من جميع النواحي وخاصة المادية والمعنوية .

لقد جاء قرار البوليس بسرعة فائقة ومدهشة حقا . فبسرعة قدروا اغلاق الملعب « حفاظا على الامـــن » .. ولكن أين حفاظ هذه السلطة على أمن المواطنين في قضايـا السرقة والسطو وانتشار المخدرات ..

ان سلطات البوليس لا تحرك ساكنا في هذه القضايا التي تضر كل فرد من أفراد الطيبة . ولكنها تعمل عـلى ملاحقة الشباب التقدمي وتحاول ارهابه .. وتتشاطر في اغلاق الملعب الذي يقضي فيه مئات الشباب وقت فراغهم يلعب فيه عشرات الشباب مبارياتهم .

فالى متى ستستمر سلطات البوليس في سياستهـا العدوانية ـــ العنصرية هذه ؟!

ع.ن.

الانضبـــــاط الريـــاضي

« لم تخلق الرياضة لمجرد الممارسة في وقت الفراغ ، ولم تنشأ تسلية » ـــ هذا ما ذكره أحد الرياضيين العالميين ، وما اريد ان اؤكده هذه الاسطر القليلة .

على المرء ان ينظر الى الرياضة نظرة كلها جدية واحترام وان لا يمارسها كتسلية في وقت الفراغ بل عليه ان يشعر ويحس بانها جزء لا يتجزأ من حياته اليومية ونشاطه الاجتماعي .

ويصعب بل ويستحيل ان يقنع المرء نفسه بان لا وقت لديه لممارسة الرياضة اذ بمكنه ممارستها في الصباح الباكر او المساء وحتى في وقت العمـــل .

كذلك يصعب على المرء الرياضي اذا لم يرتبط برابطة رياضية معينة ان يستمر في هوايته منعزلا عن المجتمع لان هذا ليس من اسس مبادىء الرياضة التي تعتمد على الحياة المشتركة والروح التعاونيـــة الرياضة هذا عدا عن التحلي بالروح الرياضية العالية وما الى ذلك صفات ايجابية .

من هنا علينا ان ننطلق بصورة واضحة للجميع وهي اقامة الفرق الرياضية المختلفة التي تتمشى مـع مبادىء الرياضة حيث يسيطر الانضبــاط الرياضي والزمني على اللاعبين ، هـذا عدا توفر العوامل الاخرى في الرياضي كالمهارة في اتقان التدرب للحركات لكي يستطيـع اداء لعبته بالصورة الجيدة كذلك العوامل الخلقية لها تأثيرها على الانسان الريـــاضي ولعبتـه فيجب عليـه ان يتحلى بالارادة والجرأة ويتحمـل المسؤولية ويبذل الجهد والتضحية في سبيل انجاح لعبته .

هذه هي الرياضة وهكذا يجب ان ينظر الى الرياضة ومن الخطأ ان ينظر اليها نظرة تحقيرية ومن اراد النظر الى الريـاضة باستهتـار يحاول ممارستها حسب اهوائه وفراغه فاني اطمئنه من الان بان طريقه عسير ومسدود في هذا المجال ولن يصل ابدا الى اهدافه التي وضعها امـــامـه .

ولا اريد ان يفهم البعض مني ان يتركوا اعمالهم المستعجلة وغير المستعجلة ومشـاكلهم لممارسة الريـاضة فهذا بعيد عن مطلبي كذلك لا اطلب منكم ان تصبحوا ابطالا في هذه اللعبة بل كل ما ارجوه وآمله هو ان تفهموا بأن ممارستكم للرياضة تعود بالفائدة عليكم ، « فالعقل السليم في الجسم السليم » .

وليم شحادة ـــ كفرياسيف

من هنا وهناك

السينما الوحشية

كتاب جديد صدر للناقـد ـــ ريك ويتكوم ـــ يرى الكاتب ان ميل السينما في البلـــدان الراسمالية الى العنف والوحشية هي محاولة للاثراء على حساب ـــ النزعات العدائية ـــ للانسان في المجتمع البرجوازي ، وهي تشكل خطورة كبيرة سيما وان السينما ـــ وهنا يؤكد على مقولة «لينين» ـــ هي من بين جميع الفنون اكثرها اهمية واكثرها تأثيرا في النفوس .

مسرحيـة جديـــدة لنعمـان عـــاشور

بعد غيبة طويلة يعود الكاتب التقدمي المعروف ، نعمان عاشور ، الى حقـل المسرح بمسرحيته الجديدة ـــ « بـرج المداقع » ـــ التي ستقدم على خشبـة « المسرح الحديث » بالقاهرة في موسمه الجديد .

وفي الفلبين ايضا ممنوع عرض فيلم ((انتصار عنتيبه)) !

تلبيـة لاحتجاج سفراء الدول العربية : الجزائر والعراق ومصر والسودان ، منع عرض الفيلـم الصهيوني « انتصار عنتيبه » ، والذي توزعـه شركـة « وورنر بروس » . على شاشات العرض في الفلبين !! ويذكر ان ان هـــذا الفيلم الذي اريد به تخليد الغزو الاسرائيلي لمطار عنتيبه الاوغندي ، منع عرضه في عشرات مدن ودول العالم نتيجة للاحتجاج الشعبي ـــ الديمقراطي الذي واجهه .

طــه حسين ـــ ((قاهر الظلام)) !

بدأ تصوير اللقطات الاولى من فيلم « قاهر الظلام » الذي يروي سيرة الدكتور طه حسين ، طفولته وصباه وكفاحه . كتب القصـــة كمال الملاخ ، الذي استند فيها الى كتابات طه حسين نفسه في مؤلفه « الايام » والى مقابلات مع ارملتـــه واصدقائه المقربين . السيناريو والحوار للدكتور رفيق الصبان . وسيتم تصوير الفيلم بين مصر وفرنسا .

معرض الفن التشكيلي الفلسطيني في طولكرم

اغلق في اواخر الاسبوع المـاضي معرض الفن التشكيلي للفنانـــين الفلسطينيين والذي اقيم في قاعـة مكتبة بلدية طولكرم .

وقد لاقى المعرض الاقبال الكبيـر من الجمهور .

وتبرعت بلدية رام الله لصـــالح المعرض ، بالاضافة الى بلديـــة طولكرم .

الشعراء والثوار

تقول المناضلة الزنجية انجيلا ديفز : انه ليس اعتباطـــا ان العديد من الثوار كانوا شعراء ، ذلك ان لغة الشعر هي اللغـــة الاكثر الفة عند الثوار في العالم .

ويأتي تعليق ديفز هذا بعد نشر بعض اعمالها الشعرية التي راى فيها النقاد الكثير من مقومـــات الشعر الذي يتميز باللغة الخاصة والاصالة .

انطوني كوين يرقص ((طلباً للحياة)) !!

لقد مضى اكثر من ١٢ عاما على قيـامه بدور زوربـا اليوناني في الفيلم الشهير ، وما زال انطوني كوين يرقص « طلبا للحيـاة » . فقد قـام الممثـل الشهير ـــ ٦٠ عاما ـــ ولاول مرة في حيـاته ، باداء رقصـة يونانية معقدة على انغام البوزوكي وتصفيق الجمهور المعجب ، في احد الاندية الليلية في نيويورك وذلك في امسية خاصـــة خصص دخلهـا لمعهد البحث في امراض السرطان والادمـــان على المخدرات .

ويستعـد انطونـي كويـن ، حاليا ، للعمل في فيلم جديد عن حيـــاة المليونير اليوناني المتوفي ارسطو طاليس اوناسيس .



اختراع البذور المضيئـة

اكتشف البروفسور الكسندر تشاكوف ، في معهـــد العلوم الطبيعية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ، ان البذور ايضـا تحب الضوء ! وقد وجه هـــذا العالم ذبذبات مركزة من الضوء على البذور فلاحظ انها تسرع في النمو وتثمر محصولا اكثر مما هو معتاد !

كما وجد ان هذه البذور تستلم الضوء ، وتحوله ، مما مكنها من العمل بطرق مختلفة ، عن تلك التي تجري في الاوراق الخضراء .

وكررت تجارب الدكتور تشاكوف من قبل علماء آخرين وفي منـاطق جغرافية مختلفة من الاتحـــاد السوفييتي واعطت نتائج ناجحة ومتشابهة تقريبا ، فمثلا في مركز « آسيا السوفييتية » استعمل الباحثون بذورا من القطن ، وفي مساحات من الارض في كوبـــا استعملوا قصب السكر ، واجريت التجربة على البطاطا ، والبصل ، والفجل .

وقد قرر الباحثون في كازاخستان ان البذور الرطبة تتقدم في النمو التاسع .. وهو ترق خمس مرات من الورق العادي ولكنه امتن منه بضع مرات . وهو يشبه ورق الرز .

تبادل ثقافي بين الكويت والاتحاد السوفييتي

* سيقوم الاتحاد السوفييتـــي والكويت بتبادل الافلام والبرامـــج التلفزيونية الروائية والوثائقيـــة والعلمية المبسطة والموسيقيـــة والرياضية على نطاق واسع . وقد وقع الكساندر يفستافيف نائب رئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون لدى مجلس الوزراء السوفييتي وسعدون الجاسم نائب وزير الاعلام الكويتي بروتوكولا بهذا الصدد في الكويت .

يحكى انه كانت في قديم الزمان مدينة تملك الانهار والحقول وما يهبها كل مـــا تحتاج اليه ، فلم تعرفيعوها الجوع والحزن ، غـــير أن الناس الذين يسكنـــون في بيوتها كانوا يحبون الكلام ، فلا يعملون سوى القليـــل وما تبقى من وقتهم يضيـــع في الكلام .

وحدث في يوم من الايام ان وفد الى المدينة رجل يقطن في قمة جبل فأخبر انـــــه ابصر جرادا لا يحصى عدده ، يطير متجها نحو مدينتهم : فسارع العديد من اهـــل المدينة الى القاء خطـــب طويلة تشكر للرجل انذاره .

وشرعت المدينة تستعد لمجابهة الجراد ، فنظـــم الشعراء قصائد تذم الجراد وتهدده بالهلاك ، وانشـــد المغنون الاغاني التي تمجد قوة المدينة وتعرب عـــن كراهيتهم للجراد ونقـــب في الكتب القديمة ذات الاوراق الصفراء عن براهين تثبت ان الجراد مهزوم لا محالة .

وابتكرت ثياب جميلة كـــي يرتديها من يريد محاربـــة الجراد ، وكتبت بالطباشير على جدران الابنية كلمات تسخر من الجراد .

وعقد اجتماع حضره معظم أهالي المدينة ، وتكلم فيـــه خطباء يملكون ألسنة طويلة تتدفق من أفواههم سيل من الكلمات ، وشتموا الجراد بحمية :

« الجراد تافه ... »

« الجراد قبيح ... »

وصمت أهل المدينة عندما تأهب فلاح بسيط معروف بقلة كلامه فقال : « يجـــب علينا أن نجد طريقة عملية لقتل الجراد . فنهب جميعا كمجموعة واحدة ونتجمـــع حول أشجارنا وحقولنـــا ونمنع الجراد من الاقتراب منها بأية وسيلة كانت » .

وسرعان ما هب خطيب آخر ينتزع تصفيقهم بلعنته الجراد وانساهم ما سمعوه قبل لحظة .

واقبل الجراد بينما كان أهل المدينة منهمكـــين في الجدال ، وكان كل فريـــق يحاول ان يثبت صحة رايه بمختلف الوسائل . واحتل الجراد المدينة ، ولم يرحل عنها ولا يزال يأكل العشب وسنابل القمـــح واوراق الاشجار .

عن « طريق الشعب » البغدادية

ودروس أخـــــرى مـــن الســــينما الـجزائـريـــة !

بقلم : نــاصر حســين

عن « روز اليوسف » القاهرية

لا شك ان الانجاز العظيم الذي قطعتـه السينما الجزائريـة حتى تصل الى تقديم فيلم (وقـــائع سنوات الجمـر) الذي اخرجـه الاخضر حامينا والحائز على الجائزة الكبرى في مهرجان « كان » عـام ١٩٧٥ يستحق اكثر من وقفـة من رجال السينما المصرية ونقادها ، فلقد اثبت هـــذا الفيلم الذي يعـالج سنوات الكفـاح الرهيب قبيل حرب التحرير الجزائريـة ، اثبت (وقائع سنوات الجمر) ان مجال سينما العالم الثالث لهـــا خصائصها الذاتية التي تكفل لهـــا الانطلاق الى عوالم سينمائيـــة جديدة وعالية .

وهذا الفيلم يعتبر مؤشرا خطيرا امام السينمائيين المصريين لانه ينير لهم الطريق في البحث عن مجـالات جادة وصادقة للسينما المصرية .. والا فسوف تظل متخلفة عن سينما العالم الثالث .

ولا بـد ان يعلم السينمائيون المصريون ان منطق التاريخ لا يرحم احدا .. وقد اعلنت السينمـــا الجزائرية من خلال فيلمها الاخـير الذي رصدت له كل ميزانيـــة مؤسسة السينما الجزائرية في عـام ان هناك تحولات هائلة تتم في البناء الفني والفكري للعالم الثالث .. عالمنا نحن ، واذا لم ناخذ زمـام المبادرة في احداث نفس التحولات في العقلية الفنيـــة المصريـة لتغيير الرؤى التي جمدت المعايير الفنيـــة والسينمائية وصارت متخلفة فاننا سوف نعود الى الوراء بمراحل اكثر مما نحن فيه الان .

ان الفيلم الوثـائقي (وقـــائع سنوات الجمر) الذي قدمه الاخضر حامينا ومن ورائه وزارة الثقـافة في الجزائر والذي يحكي قصـــة كفاح شعب الجزائر ، أعطى قيمة فنية كبيرة للسينما في دول العالم الثـالث .. واخرج السينمـــا العربية من السنوات العجاف التي تعاني منها .. وتعيش فيها السينما المصرية .

ولعـل السينمـائيين المصريين الذين شاهدوا الوثيقة السينمائية في وقـائع « سنوات الجمر » ان تستفيدوا منها ويفيدوا ، فهو كتلـة من الدروس التـــي يجـب ان يتعلموهــــا .

الريـاضـة ..

ســـولم ـــ الطيبــــة (٣ ـــ صفر)

الناصرة ـــ من عبـــد القادر ظاهر ـــ سجل هجوم فريـــق شـــباب سولم ثلاثة أهداف نظيفة وجميلـــة جدا في مرمى فريق شبـــاب الطيبة ، يوم السبت الماضي ، في المباراة التي جرت بـــين الفريقين على ملعب عين ماهل .

وقد احرز شباب سولم اهدافهم الثلاثة في النصف الثاني من المباراة . اما النصف الاول فقد تميز بالتوازن وكان اللعب فيه سجالا وتنقلت الكرة بسرعة ولكن دون تركيز . فارتفعـت الكرات عاليا .. وابتعدت عـــن الارض واللعب الارضي .. فابتعـــدت بذلك أيضا عن التعاون ونقل الكرة الجميل .

وفي الشوط الثاني استمر اللعب على هذا المنوال أيضا .. ولكـــن هجوم سولم استغل الوضع وأحـرز ثلاثة أهداف متتالية في الدقائق ٦٨ و ٧٦ و ٨١ أثر التصويب المحكم الذي نفذه على راضي (هدفـــين) وزهير زعبي (هدف واحد) .

وبالمقابل اضاع هجوم الطيبة عدة فرص سانحة لتسجيل الاهداف .

ويذكر ان فريق الطيبة لعب بكادر يضم عشرة لاعبين من فريق الشبيبة الذي يغيب عن مبارياته مع مكـابي نتانيا . وكانت هذه خطـــوة حكيمة وهادفة من جانب مـــدرب الطيبة الذي أراد الارتكاز على اولئك الشباب بتدريبهم وزجهم الى اللعب ليكسبوا الخبرة والتجربة . وقـــد اثبتوا بالفعل انهم جديرون بالامـــال المبنية عليهم .. على الرغم مـــن الصعوبات في البداية .

وتعتبر هذه الخطوة ايضا جريئة وفي وقتها . فالفريق لا يحاصـــر للصعود الى القمة .. ولا يعاني من خطر الهبوط الى مستوى الدرجـــة الثالثة . كما وان رصيـــده ١٧ نقطة .. ويكفيه عشر نقاط اخـــرى خلال هذا الموسم للبقاء في مرتبـــة محترمة في لائحة الدوري .

وعلى جمهور الطيبة ان يساعـــد هؤلاء الشباب على التقدم بتشجيعهم المتواصل وتقوية معنوياتهم .

٣٠ ألف حمامـــة في اولمبيادة موسكو

* سيحلق في السماء اكثر مـــن ثلاثين الف حمامة من افضل الاصناف في يوم افتتاح الالعاب الاولمبية عـــام ١٩٨٠ في موسكو وقد اقيم في موسكو معرض خاص للحمام من بعض تلـــك الاصناف . وعرضت فيه الطيـــور التي فازت في المسابقات الوطنيـــة والدولية ونظمت اندية لهواة تربيـــة الحمام في كثير من المدن السوفييتية .

شبـــاب مجـــد الـكروم .. والضـــوء الأحمـــر !!

عكا ـــ من قاسم بقاعي ـــ على ملعب ((نيفي شعنان)) في حيفا فاز هبوعيل المحـــلي على شباب مجد الكروم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، هذا الاسبوع .

بدأت المباراة بضغط على الفريق المحلي من جانب شباب مجد الكروم وفي الدقيقة الخامسة احتســـب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ متـــرا لمجد الكروم . الا ان اللاعب جميـــل كنعان اخطأ الهدف . وكان ظاهـــرا في هذا الشوط تفوق مجد الكـــروم كليا . ولكن دون جدوى ..

وفي الشوط الثاني تمريرة جميلة بين اللاعب أحمد حسين خلايلـــة ويوسف يعقوب الا ان الكرة أصابت العارضة وارتدت . وهنا قـــام خط هجوم نفي شعنان بهجمـــات معاكسة أحرز على اثرها اصابتـين متتاليتين . في الدقيقة ٧٠ تمريـــرة سريعة بين أحمد حسين خلايلة ويوسف يعقوب ، احرز على اثرها يوســـف يعقوب الهدف الاول لصالح مجـــد الكروم . وهنا قام خط هجوم مجـــد الكروم بهجمة أخرى احتسب على اثرها حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا أخرى . ولكن اللاعب يوســـف يعقوب اخطأ الهدف . وفي الدقائق الاخيرة .. هجوم نفي شعنان يستغل يأس دفاع مجد الكروم ويحرز الهدف الثالث ولتنتهي المباراة بفوز نفـــي شعنان بثلاثة اهداف مقابل هـــدف واحد .

وبهذه الخسارة عزز فريق مجـــد الكروم « روابطه » بقاع لائحـــة الدوري ... وهذا أمر غير مرضي ولم نعتد عليه أبدا . فالضوء الاحمر أمامكم يا شباب مجد الكروم . فاذا لم تستغلوا الفرصة في مباراتكـــم المؤجلة يوم الاربعاء وفي مباراتكـــم البيتية يوم السبت .. فان خطـــر الهبوط أصبح محتملا . وكلنا أمـــل ان تكسروا الطوق وتخرجوا من قاع لائحة الدوري !!

ســـخنين :
فـــوز الهبوعيـــل وخســـارة المكـابي !

من رفيق بدارنة ـــ تعادل فريقـــا مكابي شفاعمرو ومكابي سخنين هذا السبت في المباراة الحاسمة التـــي جرت بينهما على ملعب شـــــور شالوم .

في الدقيقة الاولى من المبـــاراة صوب خليل بشير الكرة نحو مرمـــى شفاعمرو من بعد ٢٠ مترا ولكـــن يقظة حامي المرمى الشفاعمري حالت دون تسجيل اصابة . واخرجت الكرة الى ضربة ركنية رفعها كمال غنايم وتصدى لها خليل بشير مسجـــلا الهدف الاول .

في الشوط الثاني اتخذ مكـــابي سخنين خطة دفاعية للحفاظ عـــلى مكسبه ولكن في الدقيقة ٧٥ ـــ قاسم خطيب من شفاعمرو يرفع الكـــرة فيتلقفها اللاعب خالد .. وبعـــد حوار سريع أحرز هدف التعـــادل لفريقه .. الذي اعترض عليه لاعبو سخنين .

في الدقيقة ٨٥ صوب كمال غنايم الكرة من بعد ٢٠ مترا الى المرمى . الا ان حامي مرمى شفاعمرو للرائع صدها . وانتهت هذه المبـــاراة بالتعادل (١ ـــ ١) .

***

وأما فريق هبوعيل سخنين فقـــد أحرز هدفا واحدا فاز به عـــلى فريق مكابي بن عامي في المبـــاراة التي جرت على ملعب سخنين .

منذ بداية المباراة سيطر لاعبـــو سخنين على الملعب . وكان لاعبـــو بن عامي تسعة فقط . الا ان ذلـــك لم يترجم الى لغة الاهداف .

وفي الشوط الثاني شن فريـــق سخنين هجوما مكثفا وصـــوب الضربات القوية .. ولكن دون جدوى . وفي الدقيقة ٦٥ عبد الشعبي يرفـــع الكرة الى علي زبيدات الذي ضرب برأسه الكرة قوية نحو مرمى بـــن عامي الا ان لاعب بن عامي مسكهـــا بيده . فعاد عبد الشعبي وحولهـــا لاصابة اثر ضربة جزاء ١١ متـــرا وانتهت المباراة بهذا الفوز .

٨ نقـــاط و١٢ هدفـاً خـلال اسبوعين لشبـاب أم الفحـــم !

* روح رياضية عالية في مباراة الـدربي بـين ((مكـــابي)) و ((شمشون)) أم الفحم *

أم الفحم ـــ من رشاد عبد الهادي ـــ على ملعـــب ((هبوعيل)) أم الفحم ووسط جمهور غفير .. فاز فريـــق هبوعيل أم الفحم على فريق جبيع هكرمل بالنتيجـــة (٢ صفر) .

بدأ جبيع هكرمل المباراة بهجمـــة خاطفة .. الا ان هجوم أم الفحـــم الذي شن هجوما معاكســـا .. وفي الدقيقة الثانية من المباراة واثر ضربة جزاء عن بعد ٢٠ مترا من مـــرمى الفريق الضيف .. تمكن اللاعب مفيد حسين من تسجيل الهدف الاول لفريقه وسط زغاريد جمهور أم الفحم .

وفي الدقيقة ٣٥ وبضربة مباشـــرة اثر تمريرة ركنية قصيرة جدا (مترين) تمكن اللاعب الممتاز مفيد حســـين نفسه ، من تسجيل هدفه الثاني .

وفي الشوط الثاني حاول كل مـــن الفريقين احراز اهداف .. ولكـــن دون جدوى وانتهت المباراة بالنتيجة المذكورة .

وقد جرت المباراة بروح رياضيـــة عالية . ويذكر ان فريق أم الفحـــم احرز خلال أسبوعين اربـــــع انتصارات و ١٢ هدفا فالى الامام .

***

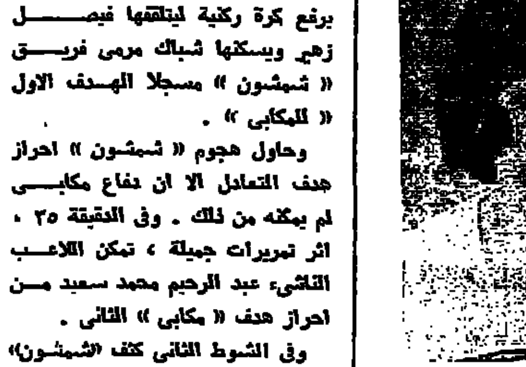


مفيــد حســـين

هذا وجرت على نفس الملعـــب ايضا مباراة الدربي بين فريقـــي « مكابي » و « شمشون » أم الفحم (من الدرجة الثالثة) فاز فيها الفريق الاول بهدفين مقابل لا شيء . وقد دخل اعضاء الفريقـــين الى أرض الملعب وبعد ان تصافحوا بـــدأت المباراة سجالا بينهما حيث حاول كل منهما احراز هدف . وفي الدقيقـــة ٢٠ ، اللاعب عبد الرحمن محمـــد يرفع كرة ركنية ليتلقفها فيصـــل زهير ويسكنها شباك مرمى فريـــق « شمشون » مسجلا الهـدف الاول « للمكابي » .

وحاول هجوم « شمشون » احراز هدف التعادل الا ان دفاع مكابـــي لم يمكنه من ذلك . وفي الدقيقة ٣٥ ، اثر تمريرات جميلة ، تمكن اللاعـــب الناشيء عبد الرحيم محمد سعيد مـــن احراز هدف « مكابي » الثاني .

وفي الشوط الثاني كثف «الشمشون» هجومه على مرمى المكابي في محاولة للتعادل على الاقل .. الا ان الحـــظ لم يحالفهم . وانتهت المباراة بجـــو أخوي وودي وبتبادل التحيات بـــين اللاعبين من كلا الفريقين ، وتميزت بالروح الرياضية العالية خلال وبعد المباراة .. الامر الذي يستحق كـــل التقدير والتحية .. ونأمل لفريـــق « شمشون » فرصة قادمة لتعويض الخسارة .



نتائج المباريات

الدرجة الأولى ـــ شمال

* خسر شبــاب الناصرة مباراتهم هذا السبت امام فريق هبوعيل قريات شمونة بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في مباراة خشنة سادها جو من التوتر . وقد احرز كايد ابو حمد هدف الناصرة الوحيـد رغم كثرة هجمـات الفريق على مرمى قريات شمونة .

الدرجة الثانية

مكابي طبريا ـــ اخاء الناصرة (٢ ـــ ٢) .
كفر قرع مكابي نتانيا (٢ ـــ ١) .
كفر قاسم ـــ رمات هشرون (١ ـــ صفر) .

الدرجة الثالثة

هبوعيل كرمئيل ـــ هبوعيل كفرسميع (٧ ـــ ١) .
هبوعيل طرعان ـــ بيتار حتصور (٢ ـــ صفر) .
ابو سنان رخسيم (٢ ـــ ١) .
مكابي عكا ـــ هبوعيل شفاعمرو (٢ ـــ صفر) .
هبوعيل الكر ـــ هبوعيل شعب (٤ ـــ ١) .
شبيبة دالية الكرمل ـــ يكنعام (صفر ـــ صفر) .
بيتار دالية الكرمل ـــ شباب عرابة (١ ـــ ١) .
هبوعيل عين ماهل ـــ شباب نين (٢ ـــ ١) .
الاخوة حيفا ـــ معين دالية الكرمل (٢ ـــ ٢) .
مكابي العفولة ـــ هبوعيل عسفيا (٢ ـــ ١) .
بيتار العمل ـــ هبوعيل كفر كما (٣ ـــ ٢) .
مكابي الفريديس ـــ مكابي برديس حنا (٢ ـــ صفر) .
بيتار بنيامينا ـــ باقة الغربية (٣ ـــ صفر) .
شباب الطيرة ـــ هبوعيل تجوفوت (٢ ـــ صفر) .
جلجوليا ـــ سدي حيمد (٢ ـــ ١) .
اتحاد شباب يافا ـــ الفكا (٢ ـــ صفر) .
شباب اللد ـــ بني تسيون (١ ـــ صفر) .
مكابي القدس ـــ السلام الرملة (٢ ـــ ٢) .

هكذا من الأصل

...ـــاب عكـــا .. ...ـسارة نقطـــة ثمينــة في تعــــادله في عقـــر الــــدار

...كا ـــ من قاسم بقاعي ـــ

... شباب عكا هذا الاسبوع ... ثمينة في بيته ضد بيتار ...يا . حيث تمكن الفريـــق ...سم في عقر دار الشبـــاب ... من انهاء المبـــاراة ...ادل السلبي وكســـب ... ثمينة لم يكن يحلم بهـــا ...ا قدم الفريق الضيف . ... الذي فاجأ الجمهـــور ...ب أمله .

...ت المباراة حماسية جدا . ومنذ ...ق الاولى بدأ كل فريق بخطـــر ... الاخر . ولكن هجوم نهاريـــا ... امل هجمات عكا اكثر واكثر . ... بفضل تماسك خط دفـــاع ...اب العكي باءت هذه الهجمـات ...ل .

...في الشوط الثاني راح الشبـــاب ... الضغوط على مرمى نهاريا ولكن دون جدوى .. وحتى الدقائق الاخيرة من المباراة كان فريق نهاريا اقـــرب الى الفوز رغم التوازن في الشـــوط الاول ورغم الهجمات الخطـــرة للشباب . ولكن بسبب تضحيـــة خط الدفاع العكي .. استطاع انهاء المباراة دون أهداف .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة قلب الدفاع محمود طوالبي وقلـــب الهجوم زياد ابراهيم .

فـــوز جـديـــد لكفر قــاســـم

كفر قاسم ـــ من محمود عزات ـــ فاز فريق شباب كفر قاسم هـــذا السبت بهدف واحد للاشيء على فريق رمات هشرون ، في مباراة .. متوترة اشتدت فيها اعصـــاب اللاعبين والجمهور على السواء .

وقد جـاءت نتيجة المباراة على عكس الوقـــائع . ففي الشوط الاول ، حيث كان اللعب حماسيا اكثر وكان لعب كفر قاسم اقوى لم يحرز اي هدف وضاعت عدة فرص .

وفي الشـوط الثاني حيث سيطر توتر الاعصـاب على اللعب احرز هـــدف الفوز الوحيـد ، وذلك في الدقيقة ٦٠ ، حينما انفرد اللاعب ابراهيم قدورة بحامي المرمى وصوب الكرة الى الشباك .

وقد اضـــاع اللاعب الناشيء حمودة عامر فرصة محققة لاحراز هدف ..

وامتاز في هذه المباراة اللاعب صالح عطية .

في بلادنا

مهمّات جديدة لعلم الآثار

مكتشفات علماء الآثار اليهودية القديمة في هذه الديار تجعل السامع أو القارىء يظن ان اديم الارض هذي ليس الا من تلكم الآثار . فيود ، لو استطاع ، ان يسير في الهواء حتى لا يدوس بقدميه على تلك الآثار . لأنها آثار مقدسة : إما قبور قديمة أو كنس .

ويكفي ، مثلا ، ان يكتشف قبر في وادي سلواد حتى يحسب قبرا يهوديا . ويمنع السير على الشارع المحاذي ويحرم ٢٠ ألف عربي من الوصول الى القدس عبر الطريق الازلي . وكذلك في البقيعة . منع شق شارع حيوي جدا للقرية بحجة مروره من جانب مقبرة يهودية .

ولهذه الآثار القديمة قوة لا تقاوم ليس فقط على منع السير وشق الشوارع بل وعلى التملك . فحيث يوجد أثر يهودي فالارض محرمة على غير اليهود . والبقيعة ليست المثل الاخير . اخبرتنا صحيفة ((هآرتس)) من يوم أمس ان أثرا قديما قد اكتشف في الجش . ويعتقد انه لكنيس قديم . وسوف تجرى حفريات في الصيف القادم . وسيقوم بالحفريات عالم آثار امريكي يسمى أريك مايرز من المدرسة الامريكية في القدس . وفي الوقت نفسه ستجرى حفريات للبحث عن كنيس مجهول أو منسي ، حسب قولهم ، في كفر برعم . ويزعمون أن عتبة باب الكنيس المكتوب عليها بالعبرية قد بيعت في القرن الماضي لتاجر آثار ووجدت طريقها الى متحف اللوفر في باريس . وكان الاب يوسف سوسان قد أثبت ان كنيس كفر برعم ليس الا مجمعا بناه الرومان . بدليل ان النقش فوق العتبة نقش روماني .

ولكن لحكي السرايا قوة خاصة . خصوصا اذا كان الامر ينطوي على استملاك المزيد من أراضي العرب . وهل من الصعب تقديم الدليل باليمين المغلظة ؟ اسمعوا هذه القصة :

قيل ان اهالي قرية ما ((تسلبطوا)) على جيران لهم فادعوا بملكية قسم من أراضيهم عند الحدود . ووصلت القضية الى المحكمة . وطلب شيوخ القرية المعتدية للادلاء بالشهادة . فخافوا ان يحلفوا يمينا باطلة . ولكن محاميا ذكيا جاء بالفتوى . طلب اليهم أن يملأوا أحذيتهم ترابا من أرضهم الحقيقية . وكانت الشهادة ستكون على الطبيعة . وقف الشيوخ على الارض المتنازع عليها واقسموا بالايمان المغلظة ان التراب الذي يقفون عليه هو تراب أرض آبائهم وأجدادهم . وكانوا صادقين . وحكمت المحكمة لهم .

واذا قال أحد ولكن القضية هنا تتعلق بعلماء وامريكيين أيضا فنقول : أنعم وأكرم .

(ابو ابراهيم)

الحكومة والهستدروت توقعان صفقة انتخابية لتجميد الاجور وقمع نضالات العاملين

حيفا — لمحرر ((الاتحاد)) الاقتصادي — أثبتت قيادة الهستدروت ((المعراخية)) ، مرة اخرى ، تنكرها لمصالح العاملين الاساسية وتواطؤها الخطير مع سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية المعادية للعاملين والفئات الشعبية الاخرى وذلك بتوقيعها على صفقة جديدة مع الحكومة ، الهدف منها تجميد الاجور ، لا اكثر ، وتبييض صفحة الحكومة ، في الاشهر القليلة ، التي تسبق الانتخابات البرلمانية والهستدروتية .

فلقد وقع سكرتير الهستدروت العام ، يروحام ميشل ، نيابة عن الهستدروت ووزير المالية ، رابينوفتش ، نيابة عن الحكومة على صفقة شاملة جديدة تتضمن تجميد الاجور (فعلا) والاسعار والارباح والضرائب (اسميا فقط) . ومدة مفعول الصفقة خمسة اشهر لا اكثر ، اذ سينتهي العمل بها في ٣٠ حزيران القادم .

وان مجرد اختيار ٣٠ حزيران لم يكن صدفة ، اذ انه ياتي بعد انتهاء انتخابات الكنيست (في ١٧ ايار القادم) والهستدروت (في ٢٢ حزيران القادم) .

فما الذي يمكن أن يحدث بعد هذا التاريخ ! يجمع المراقبون على ان الاسعار سترتفع بنسب عالية وان الغلاء سيشمل جميع السلع والخدمات . أي ان تجميد الاسعار (الاسمي) سيستمر حتى ما بعد الانتخابات فقط . ولا يخفى على احد السبب في ذلك . فالحكومة ، رغبة منها في اقتناص واصطياد أصوات العاملين ، آثرت تلجيل الغلاء الى ما بعد الانتخابات على أمل ان يحدث بعدها الطوفان ! فالحكومة تكون قد ضمنت مقاعدها في الكنيست والهستدروت .

وسيحدث الامر ذاته بالنسبة للارباح والضرائب ، اذ سيطلق العنان لها لترتفع بوتائر مجنونة .

اما الاجور فمن الواضح ان الحكومة ستبذل كل جهد لابقائها مجمدة وتحول دون زيادتها ، ولو زيادة طفيفة . وستحاول الاستفادة من الوضع الاقتصادي المتأزم ومن المعارضة القوية والشديدة التي يبديها اصحاب العمل والشركات ضد مطالب العاملين بزيادة الاجور . ففي حين ستقرر الحكومة ، بكل سهولة ، زيادة الاسعار والضرائب . وسيجرف اصحاب العمل ، بالتالي ، الارباح الكبيرة ، سيضطر العاملون والمستخدمون في جميع القطاعات الى خوض نضال مرير في سبيل زيادة الاجور وصيانة لقمة عيشهم وعيش عائلاتهم .

اضف الى ذلك ان قرار تجميد الاسعار لا يشمل تجميد اسعار الفواكه والخضراوات وعددا اخر من السلع الغذائية الحيوية . فاسعار هذه السلع ستظل ((حرة)) في القفز الى الاعلى .

كما انه لا توجد اية ضمانة لمنع ارتفاع أسعار السلع والخدمات التي تدعي الحكومة انها ستعمل على تجميدها . فكل رقابة شعبية وحكومية على الاسعار معدومة وغير قائمة .

كذلك فان اصحاب العمل رفضوا ولا يزالون يرفضون التوقيع على الصفقة المذكورة . ومن الذي سيضمن عدم ازدياد ارباحهم التي لم تكف عن الارتفاع في أي وقت من الاوقات .

وان ما يؤكد عدم جدية الحكومة فيما يتعلق بالاسعار واقع أن الحكومة صادقت هذه الايام على رفع اسعار السجاير المحلية وغيرها ، في حين ترفض الحكومة وبكل قوة المصادقة على زيادة اجور العاملين قبل التوقيع على الصفقة .

وتكمن خطورة الصفقة الجديدة ، التي تريد الحكومة اضفاء صبغة قانونية عليها ، في انهما تقدم الذريعة القانونية للحكومة لقمع النضالات العديدة التي يخوضها العاملون حاليا في سبيل المطالبة بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم . وبذلك تركهم الهستدروت عرضة لاجراءات الحكومة القمعية .

رسالة كوكب
تبرئة أعضاء لجنة أولياء الطلاب

كوكب أبو الهيجاء — لمراسلنا — برأت محكمة صلح عكا ساحة اعضاء لجنة أولياء الطلاب في كوكب أبو الهيجاء من تهمة الاخلال بالنظام واجتياز حدود مدرسة القرية بدون اذن التي وجهتها الشرطة اليهم على اثر اضراب تلاميذ المدرسة ، في بدء العام الدراسي الحالي ، احتجاجا على تعيين مدير للمدرسة لا يرضى عنه الاهلون جميعا .

وعلم مراسلنا ان اعضاء لجنة أولياء الطلاب سيطالبون بتقديم مدير المدرسة المذكور الى المحكمة لتصرفه الذي أدى الى اعتقال أناس أبرياء ومحاكمتهم .

هذا ودافع عن أعضاء اللجنة المحامي حبيب أبو حلو .

ويذكر القراء ان ادارة المعارف نزلت عند ارادة أهالي القرية ونقلت المدير الى مدرسة أخرى .

العيادة جاهزة من زمان ولكنها لم تفتتح بعد

لا تزال الوعود المتكررة بافتتاح عيادة ((كوبات حوليم)) في القرية دون تحقيق على الرغم من ان بناية العيادة جاهزة من شهور عديدة . والاهلون ينتظرون . مع ما يكلف الانتظار المرضى من متاعب وسفر الى سخنين وعكا .

ويعتقد البعض ان التلكؤ كان مقصودا . والهدف ارجاء فتح العيادة الى ما قبل الانتخابات بقليل ، لعل وعسى ذلك يجيء ببعض الاصوات .

انتخاب لجنة كهرباء

انتخب الاهالي لجنة للاشراف على تنفيذ مشروع الكهرباء في قرية كوكب أبو الهيجاء بدلا من اللجنة الموقتة . وفاز بعضوية اللجنة الجديدة السادة : أحمد حسين خطيب وقاسم محمد عبد ومحمد سليم القاسم وأحمد مصطفى حسين وخالد مفضي وعلي محمد الحاج وحسين محمد علي .

وتبلغ تكاليف المشروع نحو ١٤٠,٠٠٠ ليرة . وجدير بالذكر ان كوكب أبو الهيجاء لا تزال دون مجلس محلي .

رسالة كفر كنا
موظفو المالية يحجزون على ممتلكات الاهالي

كفر كنا — لمراسلنا — يقوم موظفو دائرة المالية ، في الايام الاخيرة بالحجز على ممتلكات عدد من أهالي القرية بحجة امتناعهم عن تسديد ضريبتي الملك وتمويل الشراء . وهاتان الضريبتان ، كما هو معروف ، تجبيان بنسبة تتراوح بين ٣٢٣٪ — ٤٤٢٪ من قيمة الارض أو البناء . وتفرضان على المدن وعلى القرى التي اعتبرتها وزارة الداخلية، قبل سنة ، بمثابة مدن لفرض هذه الضريبة ، رغم كون كفر كنا قرية زراعية .

وقد امتنع أهالي كفر كنا الذين تطولهم هاتان الضريبتان عن دفعهما خلال السنة الماضية .

هذا وكان المجلس المحلي في كفر كنا قد أرسل اعتراضا بواسطة محاميه الى وزارة المالية . وكان رد الوزارة هو الوعد ببحث الاعتراض وبتجميد هاتين الضريبتين .

موجة فصل من العمل

الجليل الغربي — لمراسلنا — فصلت السوليل بونيه ١٤ عاملا من حتسور بسبب تقليص مشاريع البناء والتطوير التي تقوم بها وزارة الاسكان .

ولم يتعب سكرتير نقابة عمال البناء في حتسور نفسه في تحليل أسباب البطالة التي بدأت بوادرها ، بل راح يحتج على طرد عمال يهود وفصلهم من اعمالهم في الوقت الذي لا يزال يعمل فيه العمال العرب من الناصرة وقرى الجليل مع مقاولين ثانويين في اعمال لدى شركة سوليل بونيه نفسها .

واعلن سكرتير النقابة ان النقابة ستعارض هذا الفصل .

تشليح في وضح النهار
نهب ٨٧٠٠٠ ليرة في حادث سلب !

بتح تكفا — لمراسلنا — في عز الظهيرة ، وفي الشارع العام وامام الغادي والرائح ، جرت عملية سلب مسلح غنم اللصوص بها ٣٢,٠٠٠ ليرة نقدا وشيكا بمقدار نصف مليون ليرة . وذلك ظهر يوم الاحد امس الاول .

اما الضحية في هذه المرة فكان مدير مخزن الدجاج في شركة تنوفا في بتح تكفا وزميلان له . وذلك حين كانوا ينقلون المبالغ في سيارة للشركة الى فرع البنك القريب . وفجأة اعترضت طريقهم سيارة صغيرة نزل منها مسلحان مقنعان . واستلبا المال وفرا هاربين . ولم تجد نفعا معرفة رقم السيارة لانه تبين انها مسروقة .

وفي صبيحة اليوم نفسه دخل مسلحان مقنعان الى محطة وقود في جبعتايم . وكان الكاتب يعد مبيعات اليوم السابق . فاختطفا مبلغ ٥,٠٠٠ ليرة تحت التهديد بالسلاح وفرا هاربين بالغنيمة . وهذه هي المرة الثالثة التي تتعرض لها محطات وقود للسلب المسلح منذ كانون الثاني الماضي .

ولكن الحظ لم يحالف اللصوص في حادثة اخرى . مع انهم نجحوا في اقتحام مبنى بنك ليئومي في طبرية . وفتحوا الخزانة الحديدية بواسطة الاكسجين . ولكنهم لم يجدوا فيها شيئا ما عدا بعض الاوراق والمستندات . ودل التحقيق على ان اللصوص مكثوا مدة طويلة داخل مبنى البنك في البحث عن خزائن المال والودائع . ولكنهم لم يفلحوا واكتفوا من الغنيمة بالاياب .

هذا واعلن ناطق بلسان الشرطة ان التحقيق في حادث مقتل حارس محطة الوقود في حولون وهو مواطن من قطاع غزة قد انتهى باعتقال الجناة الستة (٥ رجال وامرأة) والعثور على الخزانة المنهوبة من محطة الوقود دون أن يفلح اللصوص في فتحها . وقد تبين أن الخزانة لم تكن تحتوي الا على ١٦٠٠ ليرة فقط لا على ٢٠٠ الف ليرة كما توقع اللصوص .

وكان اصحاب محطات الوقود قد هددوا بالاضراب واقفال المحطات ليلا اذا لم تتوفر لهم الحماية الكافية . ويبدو انهم الآن بحاجة الى حماية في الليل وفي النهار ايضا .

الشيوعيون الشباب — بقية

المخيم) .

هذا وقدم ، في الاحتفال ، برنامج فني حافل شاركت فيه فرقة انشاد من منظمة أبناء الكادحين بقيادة الرفيق سهيل شهاب وفرقة مسرحية ((الجدار الطيب)) للرفيق صليبا خميس وفرقة انشاد من منطقة تل أبيب واغنية ساخرة حول القانون الرجعي الذي اقترحه حزب ((الليكود)) اليميني لمنع اضراب العمال كاسلوب نضال لتحصيل حقوقهم وفرقة عزف شرقي وغربي من الناصرة بقيادة حنا شبساط . وانشدت فرقة من الشبيبة الشيوعية في حيفا مقاطع من قصيدة للشاعر العالمي المعروف ناظم حكمت .

الابحاث

وفي اليوم التالي عقدت جلستان مغلقتان تراس احداهما الرفيق عمر سعدي والثانية الرفيقة تزيفا كونسمان . في الجلسة الاولى قدم الرفيق يورام غوجانسكي ، سكرتير عام الحركة ، تقريرا عن عمل الحركة خلال العام الماضي أبرز فيه عددا من النجاحات والانجازات . منها اقامة ستة فروع جديدة للشبيبة الشيوعية في قرى البعينة وعسفيا ودالية الكرمل وفسوطة وكفر مندا وجت . وتوسيع صفوف الحركة بنسبة ٣٥ بالمئة ومنظمة أبناء الكادحين بنسبة ٥٠ بالمئة وترفيع ٢٢٥ عضوا من الشبيبة الشيوعية الى الحزب واعادة اصدار مجلة الحركة باللغة العبرية ((لعنيان)) .

وقدم الرفيق يورام جوجانسكي اقتراح برنامج عمل للسنة القادمة أكد فيه على مهمتين اساسيتين : التجند الكامل لمعركة الانتخابات القادمة للكنيست والهستدروت والتحضير لمؤتمر الحركة الحادي عشر الذي سيعقد في كانون أول من العام الجاري . كما واقترح وضع هدف أمام الحركة لتوسيع الصفوف خلال العام القادم بنسبة ٢٠ بالمئة وزيادة توسيع مجلة الغد بنسبة ١٥ بالمئة ومجلة ((لعنيان)) بنسبة ٢٥ بالمئة . وزيادة النشاط السياسي والعمل بين الشبيبة العاملة .

ثم دار نقاش حي شارك فيه أكثر من ٣٠ عضوا . وأجمل الجانب التنظيمي منه الرفيق يورام جوجانسكي والجانب السياسي الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي لحزبنا .

وقبل انتهاء الاجتماع سلم مندوبو منطقة حيفا علم المركز الى مندوبي منطقة الناصرة التي فازت بالمسابقة الاشتراكية للحركة . واختتم الاجتماع بنشيد اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

صراع حاد — بقية

المؤتمر العجيب .

ولا يكتفي رابين وبيرس بالتنافس على الرئاسة بل يتنافسان ، ايضا ، على ايهما أكثر تطرفا . حتى ان رابين اعلن ، أمس الاول ، انه هو أيضا يؤيد تغيير قانون الانتخابات القائم !

ومع ان هذا الحزب الحاكم منقسم على نفسه في قضية اختيار رئيسه الا ان هؤلاء الزعماء متفقون جميعا على البرنامج السياسي الذي لا يختلف عن برنامجهم السابق الذي وضعه الوزير جليلي وادى الى ((زلزال)) اكتوبر . بل اضافوا اليه بندا جديدا وهو شن حملة مركزة ضد منظمة التحرير الفلسطينية في الداخل والخارج . كذلك اقر البرنامج كل ما تحقق من استيطان احتلالي حتى الان وفتح المجال امام المزيد من هذا الاستيطان وفي جميع المناطق المحتلة .

مستوطنة قدوم — بقية

صحة ما يقال من ان مركز اقتراع سيقام في مستوطنة قدوم . وقال : اذا صح هذا فاننا نحتج بشدة على ما تقوم به وزارة الداخلية من خرق . لان اقامة مستوطنة قدوم على الاراضي المحتلة هو خرق للقوانين ، مع أنها تحظى بحماية عناصر ذات وزن في الحكومة .

وطالب توفيق طوبي بالغاء المستوطنة واعادة سكانها الى اسرائيل ، وبعدم السماح باجراء اقتراع للكنيست التاسعة خارج حدود دولة اسرائيل في المناطق العربية المحتلة .

اعلان حصر إرث

تقدمت للمحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا عريضة موقعة من كاهن طائفتنا في الرامة ومن بعض الوجهاء تشعر بوفاة المرحوم حليم داود جبران في الرامة بتاريخ ٢٠—٣—١٩٧٦ وانحصر ارثه بزوجته السيدة سميا حنا جبران وباولاده منها وهم : ليس ، فاديا ، عماد ، زياد وفؤاد لا غير . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء
ورئيس المحكمة الكنائسية
رئيس اساقفة ديو قيسارية

للبيع

أرض في المنطقة الصناعية « الناصرة » .
الاتصال : مع المهندس **فرح سامي جرايسي** — بناية وقف الروم — الناصرة .

للبيع
مكتبين

مساحة كل واحد ٢٠ مترا مربعا في عمارة بيت الصداقة في الناصرة
الاتصال : هاتف رقم ٥٤١٥٤ في جميع ساعات النهار .

اعلان مناقصة
لحفر ومد عشرة خطوط مجاري بأحياء مختلفة بالمدينة بطول ٢٥٠٠ متر

مطروح للمناقصة ضمن الظرف المختوم تنفيذ حفر ومد خطوط مجاري بقطر ٨ انش و ٦ انش بطول ٢٥٠٠ متر مع بناء الجور حسب الخرائط والمواصفات المعدة لذلك والموجودة في قسم الهندسة في بلدية الناصرة والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ليرة ثمنا لها ولا يعاد هذا المبلغ سواء قدم عطاء أو لم يقدم .

سيقوم مهندس البلدية بعمل جولة على اماكن العمل للمقاولين وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق في ٢٥—٢—١٩٧٧ .

يقدم العطاء على النماذج الرسمية ويرفق بكفالة بنكية ١٠ ٪ من قيمة العطاء . والعطاء الذي لا يرفق به مثل هذه الكفالة او يرفق به أي نوع من الكفالات لا ينظر فيه .

العطاء يقدم فقط للحفر ومد الانابيب وبناء الجور أي بالمصانعة فقط والبلدية تزود المتعهد بجميع المواد اللازمة على أن يقوم المتعهد بنقل هذه المواد من مخازن البلدية .

العطاء غير مربوط بجدول غلاء المعيشة أو اي جدول آخر .

يمكن الحصول على استفسارات او ايضاحات اخرى لدى السيد فايز خوري — قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال ساعات الدوام .

آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الخميس الموافق في ١—٣—٧٧ خلال ساعات الدوام .

العطاءات تقدم لسكرتير بلدية الناصرة .

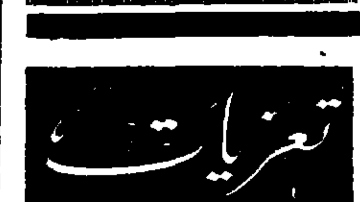
البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض كان .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

مفاجأة الموسم لمواطني المثلث

((مغناة موسم زيتون))

من تراثنا الشعبي **للشاعر سميح القاسم** .
تلحين وقيادة **الاستاذ ميشيل ديرملكنيان** .
اخراج الشاب الناشيء **فكتور صالح** .
تدريب الدبكات — **الاستاذ ماهر دياب** .
يقدمها شباب وشابات مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة بمشاركة بلبل الجليل **سمير الحافظ** .
واشتراك الفكاهي المحبوب **منصور أشقر** .
وذلك على مسرح **سينما حوف** (الخضيرة) في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٨\٢\١٩٧٧ .
(تطلب الدعوات من لجنة اولياء أمور الطلاب في مدرسة السلام — عرعرة) .



تعازينا القلبية الى :

● فهد طحيش وزوجته والعائلة بوفاة **ولدهم**
اعضاء الحزب والشبيبة
كفرياسيف

● الرفيقة فاطمة دغش بوفاة **الوالد**
اعضاء الحزب والشبيبة — دير حنا
خلية النساء الديمقراطيات
دير حنا

اجتماعات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماع شعبي يعقده فرع الحزب في أبو سنان احتفالا بتدشين ناديه الجديد ، يوم السبت ١٩—٢—٧٧ الساعة الخامسة مساء . يتكلم في الاجتماع : الرفيق اميل توما — عضو المكتب السياسي والرفيقة فيليتسيا لانغر — عضو اللجنة المركزية . وشعراء الشعب : سميح القاسم وعوني سبيت وحنا ابراهيم ونايف سليم .

عصبة حقوق الانسان والمواطن

تل ابيب — ص. ب ١٤١٩٢

* يعقد الاجتماع السنوي للعصبة يوم الثلاثاء ٧٧/٢/٢٢ الساعة ٦,٣٠ مساء ، في قاعة نادي « الثقافة » شارع احاد هعام ٧٠ في تل أبيب . ارسلت الدعوات للاشتراك في الاجتماع بواسطة البريد لكل اعضاء العصبة الذين دفعوا رسوم العضوية .

* حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — حيفا ، تدعو لسماع بيان عن المؤتمر القطري الذي عقد في ١٢—٢—٧٧ في تل أبيب . وسيعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي وذلك يوم السبت ١٩—٢ الساعة ٧ مساء في قاعة الاخوة — جادة بن غوريون .

تصدر يوم الجمعة القادم :



عدد جديد حافل بالمواد السياسية والادبية والفنية والرياضية .. تقرأ فيه :

* بكل مسؤولية (افتتاحية) بقلم : **سالم جبران** * ازمة الاقتصاد الاسرائيلي — من أزمة النظام — بقلم **احمد سعد**
* تحقيق هام ومصور عن أم الفحم — بقلم : **نبيل عويضة**
* من الرواد : **بطرس البستاني** — بقلم : **انطون شلحت**
* حلقة جديدة من تاريخ القضية الفلسطينية — بقلم : الدكتور **اميل توما** * مقابلة مع الرياضي العربي **رفعت ترك**
* تحقيقان رياضيان بقلم : **سامي غطاس و زياد موسى**
* قصيدتان للشاعر **سلمان فرّاج** .. وزاوية استعراض الكتب الجديدة * « على المسامير » : « الكشكول » .. قصيدتان تسللتا الى « الغد » من سجون الاحتلال .. وغيرها من المواد الهامة والشيقة .

إقرأ ((الغد)) مرة — تقرأها كل مرة !
((الغد)) — المجلة التي يزداد جمهور قرائها كل شهر !

أية ذبائح — بقية

مواقفهم الرسمية المعلنة وعلى رأسها رفضهم الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ورفضهم مفاوضة الفلسطينيين أو اقامة دولة فلسطينية مستقلة واصرارهم على « حل » القضية الفلسطينية داخل المملكة الاردنية وفي مفاوضات مع المملكة الاردنية .

ونشرت صحيفة « هآرتس » ، أمس الاثنين ، تعليقا لمحررها السياسي واسع الاطلاع ماتي جولان كشف فيه النقاب عن المخططات الامريكية « الجديدة » لما يسمى تسوية النزاع . وتعتمد هذه المخططات ، وكما تصرح الدوائر الامريكية علانية ، على ما يبدو من اتجاه بعض الدول العربية الى التخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وكشف ماتي جولان النقاب عن ان حكومة الرئيس الامريكي الجديد ، كارتر ، قد توصلت الى نتيجة مفادها انه لا يمكن التوصل الى تسوية شاملة سريعة في الشرق الاوسط وذلك « لان الدول العربية غير مستعدة للموافقة على السلام الذي تقترحه اسرائيل » !

ولذلك فانها ستتوجه نحو التوصل الى حلول على مراحل (دون تحديد زمن) مع الاتفاق على الحل النهائي وهو « السلام النهائي مقابل انسحاب اسرائيلي كاملا تقريبا وعلى جميع الجبهات » .. والتاكيد هنا على كلمة « تقريبا » وعلى استبعاد اية مفاوضة مع الشعب العربي الفلسطيني بل ستكون المفاوضة مع الدول العربية القائمة فقط .

ويبدو مما كشف ماتي جولان النقاب عنه ان الخطوة الاولى ، في المخطط الامريكي الجديد ، هو اجراء انسحابات اسرائيلية جزئية أخرى وتدريجية أولا في الجبهة المصرية ثم في الجبهة السورية وأخيرا في الجبهة الاردنية مقابل موافقة الدول العربية على الغاء حالة الحرب مع اسرائيل . والاتجاه الامريكي هو أن تجرى المفاوضات بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة وبالوساطة الامريكية لا غير . ومعنى هذا الكلام استبعاد عقد مؤتمر جنيف .

مفاوضات واستدعاءات والوقت يمر ..

وحسابات حكام البيت الابيض (ويؤيدهم في ذلك حكام اسرائيل) هي ان وقتا طويلا يجب ان يمر فيما يسمى « المشاورات واستطلاع الراي » قبل البدء بالخطوات الامريكية الجديدة .

فوزير الخارجية الامريكية ، سيروس فانس ، سيجري « المشاورات » في اسرائيل وفي مصر والاردن وسوريا والسعودية طول هذا الاسبوع . ثم سيقوم الرئيس الامريكي ، كارتر ، باستدعاء رؤساء دول الشرق الاوسط ابتداء برئيس حكومة اسرائيل الى واشنطن في الشهر القادم . وسينتظر انتهاء الانتخابات الاسرائيلية . ثم يعود فانس الى الشرق الاوسط في عملية « مشاورات » من المنتظر ان تستغرق العام الحالي بطوله .

وفي هذه الاثناء سيعمل أصحاب هذا المخطط والضالعون معهم على المزيد من استنزاف دم الفلسطينيين وعلى المزيد من توطيد النفوذ الامريكي في العالم العربي وعلى المزيد من فرض « الامر الواقع » الاحتلالي في المناطق المحتلة وعلى المزيد من شق الصف العربي .

وبهذا ، ومرة أخرى ، يتجاهلون ارادة « صاحب البيت » ويتجاهلون توازن القوى الدولي ودور الاتحاد السوفييتي . ولذلك نقول : انهم يلعبون بالنار ، كل في بلاده ، وكذلك في الشرق الاوسط وفي المجال الدولي !

قداس وجناز الاربعين

آل جرايسي وحماتي في الناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

هيلانه حماتي جرايسي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩—٢—١٩٧٧ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .
الرجاء اعتبار الدعوة عامة للجميع .

ما رأي — بقية

المنطقة على اعتبار انها ستكون ((حزام أمن)) هناك . هذا وكان رئيس الوزراء ، رابين ، قد اعلن انه حيث تقام مستوطنات احتلالية فان ذلك معناه ان المنطقة المعنية قد ضمت الى دولة اسرائيل وليس في نية الاحتلال الجلاء عنها ..

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.

زيادة كبيرة [في] ديون الدولة

تل ابيب — يتضح من [...] الرسمية ، التي نشرت [...] ان ديون الدولة بالعملة [...] ارتفعت في السنة الماضية [...] كبيرة . ففي الفترة بين [...] الثاني ١٩٧٦ وكانون اول [...] ازدادت هذه الديون [...] مليار دولار وأصبحت ٧٥[...] دولار . وفقط في شهر [...] تشرين الثاني ، حصلت [...] قياسية في الدين بلغ [...] مليون دولار . والقسم [...] الزيادة الجديدة في الديون [...] اقترضها افراد ولكن [...] ضمنت تسديدها وكفلتها [...] الجدير بالذكر ان هذه [...] باتت تشكل عبأ ماليا [...] ميزانية الدولة وميزان [...] الى درجة ان كل [...] تقترضها اسرائيل من [...] المتحدة تقبض دولارين [...] أما الدولار الثالث [...] الولايات المتحدة به على [...] استرداد ديونها السابقة [...] لاسرائيل . وستخصص [...] اكثر من ٣٠ مليار ليرة في [...] السنة المالية المقبلة [...] الديون الخارجية والمحلية [...] يعادل ربع النفقات في الميزانية الجديدة .

المصادقة على ر[فع] أسعار السجا[ير]

تل ابيب — صادقت [...] الحكومية الخاصة بالاسعار ، [...] الاول ، على قرار بزيادة [...] السجاير المنتجة محليا [...] بنسبة ٢٠٪ . وذلك بحجة [...] اسعار التبغ الخام ومواد [...] تستخدم في انتاج السجاير [...] اقرت اللجنة هذه الزيادة [...] لطلب شركات انتاج [...] المحلية الاحتكارية على الرغم [...] المسؤولين في وزارة الزراعة [...] عدم ضرورة زيادة أسعار [...] نتيجة لارتفاع سعر التبغ [...] وكانت الهستدروت قد [...] وزارة المالية بتقليص نسبة [...] التي تدفعها الشركات [...] لتفادي هذه الزيادة في الاسعار [...] ان الوزارة رفضت هذا [...] ايضا وقررت السماح بز[يادة] اسعار السجاير .

المطالبة بزيادة أس[عار] الخدمات البريد[ية]

تل ابيب — نشرت « هآرتس » [...] اول أمس الاحد ، أن وزير [...] سيطلب الى لجنة الوزراء [...] الاقتصادية المصادقة على [...] اجور الخدمات البريدية [...]